مجلة
الكرازة
أسسها: قداسة البابا شنوده الثالث
ⲡⲓⲙⲉⲧⲣⲉⲙⲥⲓⲟⲩ
يواصل مسيرتها: قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٣ - العدد ٤١ و ٤٢ | الجمعة ١٦ أكتوبر ٢٠١٥م - ٥ بابه ١٧٣٢ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني
في الولايات المتحدة الأمريكيّة

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا والوفد المرافق له في ضيافة رئيس البرلمان الإثيوبي

في لقائه مع ملك السويد ورئيس أساقفة كنيسة السويد

مع چيم هاف قاضي مقاطعة لايف أوك بأمريكا

مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية الإكليريكية بالأنبا رويس فى بدء العام الدراسي الجديد

مع وفد لجنة المانونيت

مع نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة

إثيوبيا الجميلة

كانت زيارة إثيوبيا مِن أمتع الزيارات التي قمنا بها إلى هذه البلاد الجميلة في قارتنا أفريقيا السمراء، وإلى كنيستها العريقة، والتي يفتخر شعبها المبارك بالانتماء القوي إلى كنيسة الإسكندرية وكرسي مارمرقس الرسول.

صَحبنا في هذه الزيارة الأولى لنا وفدٌ كنسيٌ رفيع المستوى، ضمّ مطارنةً وأساقفة وكهنة وراهبًا ورئيسة دير للراهبات، وشمامسًا.

حيث استقبلنا قداسة البطريرك الإثيوبي أبونا متياس الأول (البطريرك السادس في سلسلة بطاركة الكنيسة الإثيوبية)، مع لفيف من مطارنة وأساقفة الكنيسة الإثيوبية والإكليروس والآلاف من الشعب الإثيوبي، في فرحة غامرة ومحبة فيّاضة ارتسمت على وجوههم، فما قدموه من ألحان وترانيم وموسيقى وحركات ترحيبية حسب التقاليد الإثيوبية، مما أدخل السعادة إلى قلوبنا جميعًا.

كانت الزيارة من السبت ٢٠١٥/٩/٢٦ إلى فجر الخميس أول أكتوبر، حيث حضرنا أهم الاحتفالات الشعبية الكنسية وهو احتفال عيد الصليب ويسَمونه «عيد الميسكال». وفي ميدان الصليب الكبير وبحضور رئيس الجمهورية إثيوبيا الديمقراطية والسيدة قرينته، ومُمَثلي الطوائف المسيحية في إثيوبيا، والمسئولين على كل المستويات، وعمدة مدينة أديس أبابا (الزهور الجديدة)، وعشرات الآلاف من الشعب. وعلى مدى أربع ساعات في عرض مسرحي عن القديسة هيلانه أم الملك قسطنطين واكتشاف خشبة الصليب المقدس.

وقد ألقينا كلمات روحية ومناسبة أمام الجموع التي كانت تتهلّل عند ذكر اسم مارمرقس أو الإسكندرية أو كنيسة مصر... يتهللون بالتصفيق والزغاريد والحركات الراقصة المعبِّرة عن الفرح والسرور.

وفي نهاية الاحتفال تم إشعال النار في كومة من الأغصان والخشب على شكل شجرة، بعد أن قمنا مع قداسة البطريرك برشمها بالصليب الكبير من الجهات الأربع. وتقليد حرق هذه الكومة الخشبية تقليد إثيوبي يرمز إلى ما فعلته الملكة هيلانه عندما كانت تبحث عن خشبة صليب المسيح تحت أكوام القمامة، حيث أشار لها أحد الحكماء أن اتجاه الدخان المتصاعد سوف يدلّها على مكان خشبة الصليب وقد كان... كما كان العلم المصري متميزًا بين أعلام الدول الأفريقية.

وخلال الزيارة تكرّرت هذه المشاهد المفعمة بالحيوية وسط حضور الآلاف بأزيائهم التي يغلب عليها اللون الأبيض وألوان العلم الإثيوبي... زرنا المدينة الأثرية «أكسوم»، ثم مدينة «جوندر»، ثم مدينة «لالي بالا»، حيث تمتعنا بالكنائس القديمة والروحانية القلبية التي جعلتهم يلتفون حولنا بالآلاف لنوال بركة الصليب الذي في أيدينا، مع الميطانيات إلى مستوى الأرض في اتضاع وانسحاق مذهل.

كما زرنا المتاحف الملحقة بهذه الكنائس وألقينا كلمات روحية مناسبة، وزرنا قلاعًا أثرية وقصورًا قديمة، ومدرسة لاهوتية يقوم المعلّم فيها بتسليم شفوي لتفسير نصوص الكتاب المقدس بحسب تعاليم الآباء في بساطة وأصالة وعمق.

كما زرنا دير ليبانوس وتكلاهيمانوت للرهبان على بُعد ساعتين من العاصمة، وقضينا وقتًا بين الرهبان والكهنة ومطران الإيبارشية، وزرنا مقابر البطاركة السابقين.

وكنّا قد زرنا سابقًا ديرًا للراهبات يضم ١٠٥ راهبة ويقومون بخدمة ملجأ به ٢٥٠ فتاة بأعمار متفاوتة، وتناولنا معهم طعام الغذاء.

وعلى المستوى الرسمي زرنا رئيس الجمهورية، وكذلك مقر البرلمان House of Speaker، واستقبلنا رئيسه مع وفد كبير، والذي أشار إلى قاعة المجلس حيث ألقى الرئيس عبد الفتاح السيسي كلمته إلى الشعب الإثيوبي منذ حوالي عام. وتقابلنا مع السيد وزير الدولة للشئون الخارجية (نظرًا لغياب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اجتماعات الجمعية العمومية بالأمم المتحدة بنيويورك)، وكانت كل هذه اللقاءات في جوّ من الود والصداقة والقلب المفتوح، حيث أكّدوا على أن سد النهضة هو مشروع لتوليد الكهرباء نظرًا للاحتياج الشديد للطاقة في إثيوبيا، وليس مشروعًا للزراعة حيث تعتمد الزراعة في إثيوبيا على مياه الأمطار أساسًا.

وكان تعليقنا أن هذه التأكيدات يجب أن يسندها الخبراء المتخصّصون في البلدين، وأن مياه النيل عطية من الله للجميع، ولا يجوز أن تكون محور خلاف في أيّ وقت.

وفي كل هذه المقابلات صحبنا السفير المصري بأديس أبابا والسفير الإثيوبي بالقاهرة في محبة واهتمام، مع طاقم السفارة المصرية بأديس أبابا والذين تعبوا معنا كثيرًا.

كما أقامت السفارة المصرية حفل استقبال حضره المئات من السفراء الأجانب، والرموز المصرية والإثيوبية، والتي اجتمعت حول مائدة محبة في فرح وابتهاج وسعادة.

وأيضًا في كل هذه المقابلات والزيارات تبادلنا الهدايا، حيث كُنّا نقدم أيقونات قبطية عن رحلة العائلة المقدسة في مصر حيث يظهر نهر النيل في تكوين هذه الأيقونات. كما تلقينا هدايا معبِّرة من أيقونات كبيرة الحجم وصلبان إثيوبية متميزة. كما أقامت الكنيسة الإثيوبية مأدبة وحفلاً في نهاية الزيارة امتلأ بكلمات المحبة والتقدير والثناء لمصر والروابط القوية مع إثيوبيا من خلال نهر النيل والموقع الجغرافي الواحد، وأيضًا رابطة الدم والشهادة من خلال الشهداء المصريين والإثيوبيين في ليبيا، فضلاً عن أن معنى «تواضروس»، و «ماتياس» هو «عطية الله» باللغة القبطية واللغة العبرية على التوالي.

وفي نهاية الزيارة عقدنا جلسة مشتركة بين أعضاء من المجمع المقدس الإثيوبي (المجمع ٥٥ أسقفًا حضر منهم حوالي ٢٤)، والمطارنة والأساقفة في الوفد القبطي، واتفقنا على تفعيل البروتوكول المُوقّع بين الكنيستين منذ عام ١٩٩٤م، وتبادل زيارات مجمعية كل ثلاث سنوات، بالإضافة لتشكيل لجنة تعاون كنسي اجتماعي من سبعة أعضاء من كل جانب.

وأخذنا صورًا تذكارية. وخلال أيام الزيارة تم افتتاح مستشفى قام به أبناؤنا الأحباء في كندا كخدمة للمجتمع الإثيوبي وكذلك حضر عدد من الخدام والخادمات من مصر يشاركون في هذه الخدمة الطبية.

وخلال أيام الزيارة كانت فرصة لتقديم أحاديث إذاعية وتليفزيونية وصحفية في الإعلام الإثيوبي، كما سبق نشر حوار صحفي مع جريدة الأهرام القاهرية في أول أيام الزيارة.

نشكر الله على هذا التواصل الروحي بين الكنيستين، والشعور الغامر مع الاستقبال الحافل والحب الجارف، مما يضيف إلى الوطنية المصرية مزيدًا من القوة الناعمة التي تسهم بلا شك في التوافق والتعاون بين البلدين والشعبين.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية** – جرافيك: **القس بولا وليم** – التنسيق الداخلى: **فيليب بطرس**

خطوط: **مجدى لوندى** – المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسى** – محرر: **بيتر صموئيل** تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – www.alkirazamagazine.com

زيارة قداسة البابا التاريخية للولايات المتحدة الأمريكية

في أول زيارة رعوية لها..
قداسة البابا يسافر إلى أمريكا

بعد مرور ثلاث سنوات تقريبًا من جلوس قداسة البابا على الكرسي المرقسي، بدأ قداسة البابا زيارته لأمريكا والتي تستمر ثلاثة اسابيع، يتفقد خلالها ثلاث مناطق هي إيبارشية جنوبي الولايات المتحدة وإيبارشية لوس أنجلوس ثم منطقة سان فرانسيسكو. غادر قداسته مطار القاهرة فجر الأربعاء ٧ أكتوبر ٢٠١٥م. رافق قداسة البابا وفد مكون من نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس عزبة النخل، ومن سكرتارية قداسته كل من القس آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل.

وصل قداسته إلى مطار أتلانتا، وقد كان في استقباله السيد أيمن بسيوني القنصل المصري بواشنطن، ومن أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا سيرابيون أسقف لوس آنجلوس وجنوب كاليفورنيا وجزر هاواي، الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية، والأنبا ديفيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند، والأنبا يوسف أسقف بوليفيا، والأنبا مايكل الأسقف العام بفريجينيا، والأنبا مينا أسقف مسيساجا وفانكوفر، والأنبا كاراس الأسقف العام والنائب البابوي لأمريكا الشمالية، والأنبا اكليمندس الأسقف العام لشرق كندا.

في اليوم التالي (الخميس) قام قداسة البابا بزيارة دير السيدة العذراء والقديسة دميانة للراهبات في أتلانتا، حيث صلى معهم التسبحة وكلمهم كلمة روحية، أشار قداسته فيها إلى كونه سعيدًا بأن يكون أول مكان يزوره بأمريكا هو دير، وسعيد أيضًا أن يكون في جنوب أمريكا دير للراهبات، كما وأن للقديسة دميانة منزلة خاصة عنده حيث أنه تربّى بالقرب من دير القديسة دميانة بالبراري بمصر. وأشار قداسته أن الكنيسة تسير على قدمين، الأول: التعليم، والثاني: التكريس وعلى رأسها الرهبنة. وقد تفقد مرافق الدير.

أمّا في كلمته لمكرَّسات جنوبي أمريكا، فقد أوضح قداسته أن الذي يخدم الله لا يشيخ، لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد.

في يوم الجمعة ٩ أكتوبر ٢٠١٥م، وفي أول لقاء شعبي مع أقباط أمريكا، التقى قداسته بشعب كنيسة السيدة العذراء بأتلانتا، وألقى عليهم عظة دار موضوعها حول «العين وأهميتها».

قداسة البابا يزور
كنيسة الشهيدة مارينا
ومدرسة القديس اكليمندس بناشفيل

زار قداسة البابا والوفد المرافق له يوم الجمعة ٩ أكتوبر ٢٠١٥ كنيسة الشهيدة مارينا بناشفيل وصلى صلاة الشكر، وانتقل بعد ذلك لزيارة مدرسة القديس اكليمندس بناشفيل، وهي مدرسة قبطية تابعة لإيبارشية جنوبي أمريكا، حيث أزاح الستار عن لوحة تذكارية بمناسبة زيارة قداسته للمدرسة، ثم تفقّد مرافق المدرسة والتقى بتلاميذها وألقى عليهم كلمة تشجيع أشار فيها إلى أن الكنيسة والمدرسة تعملان في نفس الاتجاه، كما قدم الشكر لنيافة الأنبا يوسف ولإدارة المدرسة، وطالبهم بالعمل على التوسع في المراحل التعليمية بالمدرسة. وفي الختام وجّه الدعوة لأطفال المدرسة لزيارة مصر، ثم وزع عليهم بعض الهدايا.

وفي يوم السبت ١٠ أكتوبر ٢٠١٥، التقى قداسة البابا بشعب كنيسة القديس الأنبا بيشوي بناشفيل ضمن برنامج زيارته للمدينة، وألقى قداسته عظة حملت عنوان: «الشخص الذي يحبه المسيح»، وله خمس صفات، فهو لا يخاصم: أي القلب الذي لا يخاصم، والشخص المسيحي قلبه ممتلئ بالمحبة، الخصام خطية لايجب أن تكون في قلبك. ولايصيح: لأنه يتمتع بالقدرة على الاحتمال، ويقول القديس أغاثون: إن أقام الغضوب إنسانًا ميتًا فهو غير مقبول أمام الله، لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله. ولايسمع أحد في الشوارع صوته: أي أن بيته هادئ السر وله خصوصية. وقصبه مرضوضه لايقصف: أي دائمًا يشجع. وفتيله مدخنه لايطفئ: المسيح يرى الفتيلة في قلب صغير فلا يطفئها بل يشجعها.

تدشين أول مذبح
بيد قداسة البابا بأمريكا

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح السبت ١٠ أكتوبر ٢٠١٥ بتدشين مذبح كنيسة القديس الأنبا بيشوي بناشفيل، وصلى القداس الإلهي وسط فرحة شعب الكنيسة. شارك في صلوات التدشين والقداس أصحاب النيافة: الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة، والأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا كاراس الأسقف العام والنائب البابوي لأمريكا، والأنبا بافلي الأسقف العام لعزبة النخل.

وفي عظته قبل التدشين والسيامة، تكلم قداسته عن القلب المدشن وعمل الكاهن، الذي هو خدمة غسل الأرجل، وأوضح قداسته أن التدشين هو تخصيص المذبح لله، والقلب يُدشَّن في يوم المعمودية، ويُدشَّن بالصلاة الحارة وبالإنجيل، وأيضًا من خلال الأسرار.

أول سيامة كهنوتية بأمريكا
بيد قداسة البابا تواضروس

وخلال صلوات القداس قام قداسته بسيامة اثنين من الشمامسة في رتبة القسيسية هما: الشماس هاني إبراهيم باسم القس باخوم لكنيسة مارمرقس بناشفل، والشماس مينا غالي باسم القس ثيئودور لكنيسة الأنبا بيشوي بناشفل.

زيارة قداسة البابا التاريخية للولايات المتحدة الأمريكية

قداسة البابا يفتتح كنيسة العذراء بجنوب فلوريدا

افتتح قداسته مساء السبت ١٠ أكتوبر ٢٠١٥ كنيسة السيدة العذراء مريم بجنوب فلوريدا، وهي كنيسة تتبع إيبارشية جنوبي الولايات المتحدة. صلى قداسة البابا صلاة العشية، ثم ألقى كلمة روحية هنأ فيها أسقف الإيبارشية نيافة الأنبا يوسف وشعب الكنيسة بالافتتاح، ثم تأمل في بعض آيات مزمور ٨٤: «مَا أَحْلَى مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ»، وأشار قداسته إلى أن هذا المزمور كتبه ما نسميه «عاشق لبيت الله»، وأجمل ما في هذا المزمور هو السعادة والاشتياق لبيت الله، فهذا المسكن هو ينبوع السعادة، الكنيسة هي حضن الأمان، هي واحة أمان، كلما تدخل في عمق الكنيسة تشعر بالسعادة، وما نعيشه داخل الكنيسة من أسرار يتحول إلى حياة خارج الكنيسة. وإجمالًا تتحقق إنسانيتك داخل الكنيسة.

في أورلاندو بفلوريدا

حيث التقى قداسته بشعب كنيسة القديسة رفقة بأورلاندو، وألقى عليهم كلمة روحية عن فضيلة المودة الأخوية، وهي أحد صور المحبة العميقة. وذكر قداسته ما قاله القديس يوحنا ذهبي الفم: [لا تنتظر أن يحبك الآخر، بل اقفز نحوه بالحب].

ويدشن مذبح كنيسة السيدة العذراء بجنوب فلوريدا

وقام قداسته صباح الأحد ١١ أكتوبر ٢٠١٥ بتدشين مذبح كنيسة السيدة العذراء مريم Delray Beach بجنوب فلوريدا، وعقب انتهاء صلوات التدشين صلى قداسته القداس الإلهي بمشاركة أصحاب النيافة: الأنبا يوسف، والأنبا دافيد، والأنبا يوسف أسقف بوليفيا، والأنبا آنجيلوس، والأنبا كاراس، والأنبا بافلي، وعدد من الآباء الكهنة.

ويصل إلى مطار هيوستن

وفي مطار هيوستن كان في استقبال قداسته السيد خالد راضي القنصل العام لمصر بهيوستن، وذلك يوم الاثنين ١٢ اكتوبر ٢٠١٥م.

في كنيسة مارمرقس هيوستن/تكساس

حيث التقى قداسته بالشعب، وتأمل معهم في الآية الكتابية «فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب»، وقال قداسته إن هناك ثلاثة أهرامات داخل الكنيسة، وهي التعليم اللاهوتي، والرهبنة، والشهادة بالدم.

قداسة البابا والقنصل المصري

التقى قداسة البابا مع سيادة القنصل خالد راضي في كنيسة مارمرقس بهيوستن، والذي ألقى كلمة قال فيها: «هذه أول زياره لقداسة البابا لأمريكا، وأقول له: أهلًا وسهلًا، وهي تحمل معان كثيرة. نحن نستشير أخبار مصر من قداسته الذي ينير لنا الطريق، ونرحب به في هيوستن في أي وقت».

وبدوره ألقى قداسة البابا كلمة قال فيها: «شكرًا لسعادة السفير، وأحب أن أقول كمواطن مصري كان يجب أن آتي منذ زمن، لكن لكل شيء تحت السماء وقت. مصر هي قلب العالم، قال عنها جمال حمدان إنها فلتة التاريخ، وأن هذا الوطن أبوه التاريخ وأمه الجغرافيا. ومصر من أقلّ شعوب العالم في الجريمة، وهي الآن في مرحلة الانطلاق، وهناك تقدم يومًا بعد يوم، وجميع المصريون يعملون علي ذلك. ومن أهم المشاريع قناة السويس ومشاريع التنمية التي تُقام عليها، أحب أن اشكر جميع المسئولين لتفهمهم لما حدث في مصر في الأيام الأخيرة، وأدعوكم جميعًا لزيارة مصر.»

في دير الأنبا موسى الأسود بكوربوس كرستي

وفي دير الرهبان في كوربوس كريستي بولاية تكساس، قام قداسة البابا بصلاة القداس الإلهي صباح الثلاثاء ١٣ أكتوبر ٢٠١٥م، يُذكر أن هذا الدير يعد ثاني دير قبطي أنشئ بأمريكا الشمالية بعد دير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا.

قداسة البابا في لايف أوك

بعد زيارة قداسته لهيوستن، وصل قداسته والوفد المرافق له يوم الاثنين ١٢ أكتوبر ٢٠١٥م لمقاطعة لايف أوك، وكان في استقبال قداسته قاضي المقاطعة جيم هاف، والقمص أنطونيوس جرجس كاهن كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بسان أنطونيو – تكساس.

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يفتتح العام الدراسي بإكليريكية الأنبا رويس

صلى قداسة البابا صباح السبت ٣ أكتوبر ٢٠١٥م القداس الإلهي مع هيئة تدريس وطلبة الكلية الإكليركية بالأنبا رويس بالقاهرة، إيذانًا ببدء العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، وألقى كلمة تشجيعية على الطلبة، كما تفقد قداسته تجديدات مبنى الكلية والتي شملت تجديد مدرجاتها الأربعة وتزويدها بشاشات إلكترونية وربطها بشبكة الإنترنت، كما تم تطوير معمل الكومبيوتر. كذلك افتتح قداسة البابا معمل اللغات الذي تم إنشاؤه بالكلية مؤخرًا. وفي ختام الزيارة ترأس قداسته اجتماع هيئة التدريس بالكلية حيث هنّأهم على التجديدات التي حدثت في المبنى، ثم ناقش معهم استكمال عملية التطوير في المناهج وطرق التدريس بالكلية.

البابا يحضر ختام معرض السفينة للإبداع الفني

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مساء السبت ٣ أكتوبر ٢٠١٥م بحضور الحفل الختامي لمعرض السفينة للإبداع الفني، المقام بكنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف النجار بسموحة بالإسكندرية، وضم هذا المعرض أعمالًا فنية كثيرة من الموهوبين في فنون الرسم والتصوير والزجاج المعشق والنحت والخزف والموزاييك، وكافة الإبداعات الفنية من الفنانين المسلمين والأقباط. وقد تم افتتاح المعرض يوم الأربعاء ٣٠ سبتمبر، وحضر الحفل الختامي كل من الأستاذ الدكتور محمد أحمد هلال عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية، والأستاذة الدكتورة هنى أحمد يس عميد كلية الفنون والتصميم بجامعة فاروس، والأستاذة الدكتورة فاتن مصطفي عميد كلية التربية النوعية بالإسكندرية، كما حضر اللقاء القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والقس آنجيلوس اسحق سكرتير قداسة البابا، والآباء كهنة الكنيسة، وعدد من الآباء كهنة الإسكندرية، مع لفيف من جموع الفنانين المشتركين في المعرض بأعمالهم من أحبائنا المسلمين وأبناء الكنيسة القبطية الذي كان عددهم حوالي ٤٠٠ فنان يشملون دكاترة ومعيدين الكليات الفنية.

وألقى الدكتور محمد شاكر الأستاذ بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية، كلمة مؤثرة ذكر فيها الكثير عن تاريخ كنيستنا الوطنية المصرية، وكذلك الأستاذ الدكتور عبد السلام عيد، والذي شكر القس يوسف ثابت المشرف على المعرض وفريق العمل على تبنّيهم هذه الفكرة، وبعدها ألقى قداسة البابا كلمة عن دور الفن في رُقي وتقدم الإنسانية، وقام قداسته بتوزيع جوائز الفائزين في المعرض وكان عددهم أكثر من مائتي فنان فائز مشترك بالمعرض وذلك في المسرح الملحق بالكنيسة.

قداسة البابا يستقبل وفد لجنة المانونيت

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني ظهر السبت ٣ أكتوبر ٢٠١٥م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وفد لجنة المانونيت المركزية برئاسة السيدة راعوث كيدل Ruth Keidel مديرة البرامج الدولية باللجنة.

الكنيسة القبطية تشارك في تقديس الميرون بأرمينيا

أوفد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صاحبي النيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية والأنبا زوسيما أسقف أطفيح وتوابعها بالجيزة، لحضور احتفالات الكنيسة الأرمنية في جمهورية أرمينيا بتقديس الميرون، والذي يتم كل سبع سنوات، في الفترة من ٢٦-٢٩ سبتمبر ٢٠١٥م.

وقد ألقى نيافة الأنبا قزمان كلمة الكنيسة القبطية بالإنجليزية وسط حضور بطاركة وقادة وممثلي الكنائس. كما تخلّلت الزيارة قضاء بعض الوقت بين الأديرة والكنائس القديمة.

وقد عادا بسلامة الله بعد أن نقلوا تحيات ومحبة قداسة البابا إلى أخيه الكاثوليكوس كاراكين الثاني.

إعلان مشترك من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في المملكة المتحدة والكنيسة البريطانية الأرثوذكسية بالجزر البريطانية

تواجدت الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية (COC) في بريطانيا منذ الستينيات، وعبر خدمتها أصبحت معروفة للكنيسة البريطانية بالجزر البريطانية (BOCBI). نتيجة لذلك، في عام ١٩٩٤م تقدمت BOCBI لـCOC بهدف أن تصبح جزءًا من البطريركية القبطية الأرثوذوكسية بالإسكندرية، وعند القبول والاتفاق على هذه العلاقة الجديدة تم توقيع بروتوكول في عام ١٩٩٤م حين أصبحت BOCBI جزءًا كاملًا وفعّالًا من البطريركية.

بنفس هذه الروح التي ظهر بها هذا الانضمام إلى الوجود بطلب من BOCBI في عام ١٩٩٤، فقد تم الاتفاق الآن – مرة أخرى بناءً على طلب BOCBI، أن تعود BOCBI إلى وضعها قبل

أخبار الكنيسة

١٩٩٤م تحقيقًا لما تراه مهمتها الحالية في ضوء التطورات والتغيرات الديناميكية في الشرق الأوسط وبريطانيا.

سوف نستمر في الصلاة لمجتمعاتنا وكهنتنا وشعبنا أن يعيشوا ويتمموا فعليًا شهادتهم في بريطانيا، وخدمة مجتمعهم الأكبر في وقت تكون الشهادة المسيحية ضرورية.

نيافة الحبر الجليل الأنبا سيرافيم
مطران جلاستونبري
نيافة الحبر الجليل الأنبا آنجيلوس
الأسقف العام
الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية
المملكة المتحدة

تحذيرٌ هام:

تحذّر الكنيسة من شخص ينتحل صفة أسقف إريتري ويدّعي أن اسمه «الأنبا إيليا الإريتري» وهو يتكلم العربية والإنجليزية بصورة ضعيفة، ويقوم بالتحايل على بعض الأشخاص وابتزازهم، ويرتدي ملابس الكهنوت القبطية والتي قام بعملها في أحد المشاغل التابعة لدير قبطي شهير. ومُقيم حاليًا في أحد البيوت بحي القبة.

وزير الآثار في زيارة لدير مارمينا والمنطقة الأثرية

قام السيد الدكتور ممدوح الدماطي وزير الآثار صباح السبت ٣ أكتوبر ٢٠١٥م بزيارة لدير مارمينا بمنطقة مريوط والمنطقة الأثرية المجاورة للدير، ورافق سيادته في الزيارة الأستاذ الدكتور مصطفى أمين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، ورئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية الدكتور محمد عبد اللطيف، والسيد المهندس وعد محمد رئيس قطاع المشروعات بوزارة الآثار، حيث كان في استقبالهم نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا ومعه عدد من رهبان الدير المهتمين بالمنطقة الأثرية، وأيضًا اللجنة الهندسية الاستشارية المكوّنة من عدد من أساتذة الجامعات المتخصّصين في المياه الجوفية وهندسة التربة والترميم وغير ذلك من التخصصات، وقد عرضت اللجنة تقريرًا شاملًا عن وضع المنطقة الأثرية «بومينا» والتي تحوي كنيسة أثرية وقبر القديس مارمينا وغير ذلك من الآثار، وقدمت اللجنة تصورًا لإنقاذ المنطقة من مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية، وأبدى السيد الوزير تفاعلًا إيجابيًا وطلب من معاونيه البدء فورًا في إنقاذ المنطقة، وكلف مساعديه بعرض تقرير عن خطة العمل قبل الأحد ١١ أكتوبر.

رئيس وزراء فرنسا يزور الكنيسة المعلّقة

قام رئيس الوزراء الفرنسي Manuel Valls أثناء زيارته للقاهرة الأسبوع الماضي، بزيارة الكنيسة المعلقة بمصر القديمة. وكان في استقباله نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة. أبدى الضيف الكبير إعجابه الشديد بالكنيسة العريقة، وطلب إبلاغ تحياته لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني. فيما عبّر نيافة الأنبا يوليوس عن تقدير الكنيسة القبطية للشعب الفرنسي باسم قداسة البابا. رافق رئيس الوزراء الفرنسي في الزيارة أعضاء الوفد المرافق السيد M. Leguen وزير شئون البرلمان الفرنسي، والسيدة Mad. Guigou رئيسة لجنة الشئون الخارجية، والسيد السفير M. Parant.

اجتماع اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة المرقسية

في صباح الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ٢٠١٥ عقدت اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة المرقسية اجتماعًا بمقر أسقفية الشباب، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا بقطر الأسقف العام للوادي الجديد والواحات، والآباء الكهنة والخدام أعضاء اللجنة المركزية، وبعض منسقي المهرجان بالإيبارشيات؛ وذلك لتقييم مهرجان الكرازة لعام ٢٠١٥م والذي انتهت فعالياته يوم ٢٢ سبتمبر، حيث تم خلال اللقاء تقييم مهرجان ٢٠١٥م كما عُرض فيلم تسجيلي لفعالياته. ومن ناحية أخرى طرحت بعض الأفكار والمقترحات لمهرجان العام المقبل ٢٠١٦.

بدء فعاليات مسابقة «الكاس لين»

افتتح صاحبا النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، الدورة الـ٢٣ لمسابقة «الكاس لين»، التي تنظمها أسقفية الشباب. وهو نشاط يُعَدّ من أقدم الفعاليات التي نجحت من خلالها أسقفية الشباب في حشد وتجميع شباب الكنيسة حول أنشطة الأسقفية، من خلال نظام المسابقة الذي يقضي بأن تتسابق فيه مجموعات الشباب من الجنسين، من كنائس القاهرة الكبرى والأسرات الجامعية، في مجالات الكتاب المقدس والعقيدة والألحان وغيرها، وذلك من خلال أدوار للتصفيات تنتهي بتحديد الفائز بالكأس.

أخبار الكنيسة

احتفال أسقفية الخدمات بعيد تأسيسها الـ ٤٤ وتذكار نياحة الأنبا صموئيل

أقامت أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية احتفالًا بمناسبة تذكار نياحة الأنبا صموئيل أول أسقف للخدمات العامة والاجتماعية في الكنيسة القبطية، ومؤسِّس خدمة الدياكونية، والذي استُشهد في حادث المنصة في ٦ أكتوبر ١٩٨١م. بدأ الاحتفال بالقداس الألهي الذي رأسه نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، وشاركه نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام للخدمات العامة والاجتماعية وكنائس حي مصر القديمة، وعدد من الآباء الكهنة وخدام وخادمات الأسقفية، وعدد كبير من أحباء المتنيح الأنبا صموئيل. وتم أثناء القداس تطييب رفات القديس العظيم «موريتيوس» الذي تتشابه حياته مع مسيرة حياة الأنبا صموئيل. وعقب القداس انضم إلى الحفل نيافة الأنبا رويس الأسقف العام، وقد تم عرض فيلم تسجيلي عن المتنيح الأنبا صموئيل، وبعدها أقيمت مائدة أغابي انتقل بعدها الجميع للصلاة وعمل تمجيد في مزار المتنيح الأنبا صموئيل الموجود أسفل الكاتدرائية.

الشهيد الأنبا صموئيل في سطور

وُلد في ٨ ديسمبر ١٩٢٠م باسم سعد عزيز، حصل على ليسانس إلحقوق عام ١٩٤٢م، ودبلوم الكلية الإكليريكية عام ١٩٤٤م، ثم أُسْنِدَت إليه أمانة اللجنة العامة للتربية الكنسية. ترهبن بيد القمص مينا البرموسي المتوحد (القديس البابا كيرلس السادس) حين كان رئيسًا علي دير الأنبا صموئيل المعترف، في أبريل ١٩٤٨م، ثم ذهب لاحقًا إلى دير السريان بوادي النطرون عام ١٩٥٠م. وقد اختاره المتنيح البابا كيرلس السادس سكرتيرًا له عقب رسامته في ١٩٥٩م، وسامه أسقفًا عامًا على أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية مع الأنبا شنوده أسقف التعليم في يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٦٢، فكان الأنبا صموئيل مؤسسًا لأسقفية الخدمات بمصر.

بعد نياحة الأنبا كيرلس كان ضمن الثلاثة الأسماء التي أُلْقِيَت عليها القرعة الهيكلية لاختيار البابا البطريرك، وقد استُشهد في يوم عيد ٦ أكتوبر ١٩٨١م، عندما كان حاضرًا العرض العسكري مع الرئيس السادات، ودُفِن بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس.

قبول دفعة جديدة بمعهد الرعاية والتربية

تحت رعاية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وإشراف نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، يعلن معهد الرعاية والتربية بالقاهرة (بالأنبا رويس) وفروعه بمختلف الإيبارشيات، عن قبول دفعة جديدة من الآباء الكهنة والخدام والخادمات، وخريجي الإكليريكيات والجامعات والمعاهد العليا (مؤهل عال فقط)، ويتم القبول بأسبقية الحجز، يمنح المعهد دبلوما تؤهل للماجستير والدكتوراه، ومدة الدراسة سنتان.

مواعيد التقديم: يوميًا من ١٠ص-٢ ظ، ومن ٤م-٨م. في موعد أقصاه ٣١ أكتوبر ٢٠١٥م.

بدء العام الدراسي بمعهد ديديموس

أُقيم صباح الاثنين ٢٨سبتمبر٢٠١٥ قداس بدء العام الدراسي لطلبة معهد القديس ديديموس للمرتلين بالقاهرة، بحضور المشرف الروحي الراهب القمص فام الأنبا بيشوي، وذلك بكنيسة مارجرجس بشارع الجيوشي بشبرا.

لأول مرة بالإيبارشية رسامة كاهن بتوك بإيبارشية البحيرة

قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية ورئيس دير القديس الأنبا مكاريوس السكندري بجبل القلالي، يشاركه نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والمدبر الروحي لدير الأنبا مكاريوس السكندري، بسيامة الأرشيدياكون معوض حبيب سكرتير نيافته كاهنًا بتولًا على كنائس ومذابح الإيبارشية باسم القس تودري. جدير بالذكر أن القس تودري خدم شماسًا مكرسًا وسكرتيرًا لنيافته ما يقرب من ٢٠ سنة، ويقضي الكاهن الجديد فترة الأربعين يومًا بدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي.

أخبار الكنيسة

مؤتمر لتشجيع روح التكريس بإيبارشية البحيرة

استضافت كرمة مرسى مطروح في الفترة من الأول وحتى الثالث من شهر أكتوبر الحالي، مؤتمرا لإعداد القادة نظمته إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية، بعنوان «اتبعني» شارك فيه ١٦٢ خادمًا وخادمة من مناطق الايبارشية، ويهدف المؤتمر إلى تشجيع روح التكريس لدي الخدام والخادمات، حاضر فيه نيافة الأنبا باخوميوس، ونيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، وعدد من الآباء الرهبان والكهنة وبعض الخدام المتخصصين.

سيامة شمّاس بدرجة دياكون في إيبارشية سمالوط

قام نيافة الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط أثناء صلاة قداس يوم الأحد ١١ أكتوبر ٢٠١٥م، بسيامة الشماس مقار قديس مكسيموس بدرجة دياكون وذلك للخدمة في دير العذراء دير جبل الطير بسمالوط. خالص تهانينا لنيافته والشماس الجديد.

نيافة الأنبا بولا يشارك في العيد القومي للغربية

شارك نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها، في الاحتفال الذي أُقيم بمناسبة العيد القومي لمحافظة الغربية، وذلك بحضور السيد سعيد مصطفى كامل محافظ الغربية، واللواء نبيل عبد الفتاح مدير الأمن، والسيدة سامية محرز سكرتير عام المحافظة، وعدد من القيادات السياسية والتنفيذية والدينية بالمحافظة.

مركز تدريب خدام الشباب بطنطا

في إطار خطة اللجنة المركزية للشباب بإيبارشية طنطا لتطوير وتدريب خدام الشباب – فرع إيبارشية طنطا، أقيم لقاء بدير الشهيد مارمينا الأثري بإبيار، حيث استضاف المركز نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والذي قدم محاضرة بعنوان «ليكون الجميع واحدًا»، طرح فيه الأساس الكتابي للوحدة المسيحية.

مؤتمر خدام إيبارشية طنطا

أقامت إيبارشية طنطا وتوابعها يوم الثلاثاء ٦ أكتوبر ٢٠١٥م المؤتمر السنوي لخدام الإيبارشية بحضور نيافة الأنبا بولا أسقف الإيبارشية، ونيافة الأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة الكبرى، والدكتور زاهر نصيف الخادم بأسقفية الشباب. وعلى هامش اللقاء افتتح نيافة الأنبا بولا عقب المؤتمر المعرض السنوي للكتاب.

تكريم نيافة الأنبا موسى من وزارتا الثقافة والشباب

فى يوم الأحد الموافق ٤ أكتوبر، وعلى مسرح وزارة الشباب والرياضة، وفي الحفل الختامي لمهرجان آفاق مسرحية.. قام سيادة الوزير د. حلمي النمنم وزير الثقافة، وسيادة الوزير خالد عبدالعزيز وزير الشباب، والفنان القدير محمد صبحي، وبحضور سيادة الوزيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، ود. سيد خطاب، وأ. هشام السنباطي، بتكريم نيافة الأنبا موسى لدوره الفاعل في تنمية المواهب والإبداع ورعاية الموهوبين في المجالات الثقافية والفنية المختلفة، وأثر هذا إيجابيًا في المجتمع.

حضر الاحتفال نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة سكرتير المجمع المقدس، وأيضًا تم تكريم: د. محمد عناني، والمخرج الكبير سمير العصفوري، والفنان القدير المنتصر بالله، ود. سامح مهران، والمؤلف بهيج إسماعيل.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا موسى بهذا التكريم الوطني.

أمسية روحيّة بكنيسة مارجرجس قليوب البلد

أقامت اجتماعات الشباب بكنائس: مارجرجس قليوب البلد، والقديس أثناسيوس الرسولي بقليوب المحطة، والقديس ماريوحنا المعمدان والعذراء كوم اشفين، والعذراء بطنان؛ أمسية روحية شملت فقرات ترانيم وصلاة ومجلة صوتية، ومقاطع فيديو عن الإيمان الحيّ، كما ألقى القس رافائيل ثروت كاهن كنيسة مارمينا فم الخليج، محاضرة عن «كيف تفكر بطريقة سليمة؟»، بينما كانت المحاضرة الثانية عن «العلم والايمان»، وألقاها نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها.

أخبار الكنيسة

رسامة قمامصة بإيبارشية الفيوم

انعقد صباح الثلاثاء ٢٩سبتمبر ٢٠١٥ م بدير القديس الأنبا أبرآم بالعزب بالفيوم الاجتماع الدوري لمجمع الآباء كهنة إيبارشية الفيوم، بحضور صاحبي النيافة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم، والأنبا إسحق الأسقف العام بالفيوم، وأثناء القداس الإلهي تمت رسامة كل من القس دميان القمص ميخائيل كاهن كنيسة الشهيد أبي سيفين بفيديمين مركز سنورس، والقس يوحنا بديع كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم بالفيوم، قمامصة. كما ناقش نيافة الأنبا أبرآم في الاجتماع موضوعات عديدة في أمور رعوية في الإيبارشية، وألقى القس فليمون لبيب كلمة عن الترجمة السبعينية.

نيافة الأنبا باخوم يتابع عمل المجلس الإكليريكي

عقد نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، ورئيس المجلس الأكليريكي الإقليمي للوجه القبلي، صباح الخميس أول أكتوبر ٢٠١٥م اجتماعًا بكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالجونة، مع أعضاء المجلس الأكليريكي الفرعي لإيبارشية البحر الأحمر، بحضور نيافة الأنبا ثيئوفيلس أسقف الإيبارشية. استعرض نيافته خلال الاجتماع نظام وآليات العمل بالمجلس فيما يتعلق بملفات الأحوال الشخصية وكيفية التعامل مع المشكلات الخاصة بها، بشكل يحفظ حقوق الطرفين، مؤكدًا على سرعة حل الملفات العالقة لتخفيف العبء على أبناء الكنيسة.

اللقاء النصف سنوى لمجمعى كهنة إيبارشيتى بنها وقويسنا والبحيرة

أُقيم صباح الثلاثاء ٢٨ سبتمبر بمطرانية بنها، اللقاء النصف سنوي للآباء كهنة إيبارشية بنها وقويسنا مع الآباء كهنة إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، بدأ اللقاء بالقداس الإلهي الذي رأسه نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، وشارك نيافته فيه عدد كبير من كهنة الإيبارشيتين، وعقب القداس ألقى صاحبا النيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية ومدينة العاشر من رمضان، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية محاضرتين. يُذكَر أن كهنة الإيبارشيتين يعقدان لقائين سنويًا، الأول في الأحد الثاني من الخمسين المقدسة بمطرانية البحيرة، بينما يُعقد اللقاء الثاني بمطرانية بنها يوم ١٨ توت (ثاني أيام عيد الصليب).

مؤتمر لخدام المسنين فى ضيافة إيبارشية بنها وقويسنا

أُقيم مؤتمر خدام المسنين ببيت الصليب للمؤتمرات بكفر صليب التابع لإيبارشية بنها وقويسنا، على مدار يومين، بحضور نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا ومقرِّر لجنة خدمة المسنين بالمجمع المقدس. شارك في المؤتمر عدد من الآباء الكهنة والمكرسات والخدام والخادمات من إيبارشيات أسوان، ودشنا، وسوهاج، وأسيوط، وأبنوب، ومنفلوط، وديروط، والوادي الجديد، وملوي، ومطاي، وبني سويف، وشبرا الشمالية، وشرق السكة الحديد، وعزبة النخل، والمقطم، وحلوان، وشبين القناطر، وبنها وقويسنا، والمنصورة، وميت غمر، وبورسعيد.

لقاء لأمناء الخدمة والمساعدين بإيبارشية إطفيح

عقد نيافة الأنبا زوسيما أسقف أطفيح، اجتماعًا لأمناء الخدمة والأمناء المساعدين بالإيبارشية، حيث تدارس معهم ظروف الخدمة ومتطلباتها، وألقى عليهم محاضرة عن «الأمانة». حضر اللقاء عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية.

كما نظمت خدمة الطفولة بإيبارشية اطفيح كرنفالًا للأطفال، بدير كرمة الرسل، حمل عنوان «خبر سار» وشارك فيه ما يقرب من ٥٨٠ طفلًا.

حفل ختام مهرجان الكرازة المرقسية بإيبارشية إطفيح

أقامت إيبارشية أطفيح يوم السبت ١٠ أكتوبر ٢٠١٥م الحفل الختامي لأنشطة ومسابقات مهرجان الكرازة المرقسية لهذا العام، حيث قام نيافة الأنبا زوسيما بتوزيع الجوائز على الفائزين والمشاركين من المراحل الدراسية المختلفة. كما قام نيافته أيضًا بتكريم الموهوبين والمتميزين في دروس التقوية ومهرجان «إسمو ابشويس».

لقاء لخدام إيبارشية المحلة «قراءة واقع المخدوم»

أقامت إيبارشية المحلة الكبرى لقاءً تعليميًا بحضور حوالي ٣٦٠ من خدام وخادمات الإيبارشية، عُقِد اللقاء بكنيسة الشهيد أبانوب النهيسي

أخبار الكنيسة

بسمنود لمدة يوم واحد، نوقش فيه موضوع «قراءة واقع المخدوم من خلال العمل الفردي». بدأ اللقاء بالقداس الإلهي، ثم قدم نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام للإيبارشية محاضرة بعنوان «ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا أنقص» (يوحنا ٣: ٣٠)، ثم أعقب ذلك مجموعات عمل لدراسة كيفية التعامل مع كل مرحلة من خلال العمل الفردي.

ورشة عمل تثقيفية للجان العلاقات العامة لإيبارشيات الصعيد

أُقيم مساء الاثنين ١٢ أكتوبر ٢٠١٥م بدير الملاك ميخائيل بنقادة التابع لإيبارشية نقادة وقوص، مؤتمر للجان العلاقات العامة لإيبارشيات الصعيد الأعلى، شارك فيه حوالي ٢٥ كاهنًا و٢٠٠ من الأراخنة من أعضاء لجنة العلاقات العامة بكل من إيبارشيات محافظات أسوان والأقصر وقنا وسوهاج، بحضور عدد من الآباء الأساقفة وهم أصحاب النيافة: الأنبا بولا أسقف طنطا ومقرّر لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس، والأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة وعضو لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس، والأنبا تكلا أسقف دشنا، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، والأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، والأنبا بقطر الأسقف العام للوادي الجديد.

أدار ورشة العمل نيافة الأنبا بيمن، فيما ألقى نيافة الأنبا بولا كلمة تثقيفية شرح خلالها بعض مواد الدستور ثم أجاب على أسئلة الحضور. ويذكر أن المجمع المقدس كان قد أوصى في جلسته المنعقدة في ٢٠ نوفمبر ٢٠١٤ بتشكيل لجان للعلاقات العامة بالإيبارشيات، تكون مهمتها المجاملات والعلاقات الانسانيه مع القيادات المحلية على أن تتكون من الكهنة والأراخنة.

لقاءات مكثفة لنيافة الأنبا برنابا مع بطاركة الشرق الأوسط المشاركين في المجمع الفاتيكاني

على هامش اجتماعات المجمع الفاتيكاني، استقبل قداسة البابا فرنسيس نيافة الأنبا برنابا أسقف روما وتورينو، والذي يحضر اجتماعات المجمع الفاتيكاني التي تُقام حاليا بالفاتيكان ممثلًا للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وقد عبّر قداسة البابا فرنسيس عن تقديره لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وطلب نقل تحياته لقداسته.

وقد عقد نيافته سلسلة لقاءات مع بطاركة الشرق الأوسط الكاثوليك المشاركين في المجمع الفاتيكاني، منهم البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الإسكندرية للأقباط الكاثوليك، والبطريرك مار غريغوريوس لحّام الثالث بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك، والبطريرك مار إغناطيوس يوسف الثالث بطريرك إنطاكية للسريان الكاثوليك، والبطريرك مار بشارة بطرس الراعي بطريرك الكنيسة المارونية، والبطريرك مار لويس رافائيل ساكو الأول بطريرك الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية، والبطريرك فؤاد طوال بطريرك الكنيسة اللاتينية الكاثوليكية بالقدس. وقد اتسمت اللقاءات بروح الود والتفاهم، وتخللتها نقاشات بخصوص قضية الأسرة والتي يستكمل المجمع النقاش فيها للعام الثاني على التوالي، كما تطرّق الحديث إلى البيان الذي ألقاه قداسة البابا فرنسيس الأول ودعا فيه إلى تكريس الصلاة في ذلك اليوم لنبذ العنف لا سيما في بعض بلدان الشرق الأوسط، وطالب المجتمع الدولي بالتدخل للحد من العنف وأن يحل السلام في المنطقة بأسرها. يُذكر أن المجمع الذي يشارك فيه حوالي ٣٠٠ من كرادلة وبطاركة الكنيسة الكاثوليكية يستكمل نقاشاته في موضوع: «دور ورسالة الأسرة في الكنيسة وفي العالم المعاصر» والذي بدأ مناقشاته في المجمع الذي انعقد في شهر أكتوبر من العام الماضي.

توزيع جوائز مهرجان الكرازة لأبناء إيبارشية النمسا

عقب القداس الإلهي صباح الأحد ٢٧ سبتمبر ٢٠١٥م، بكنيسة القديس يوحنا المعمدان بجراتس – النمسا، قام نيافة الأنبا جابرييل أسقف النمسا بتوزيع الكؤوس والميداليات والهدايا، على أبناء التربية الكنسية الفائزين في مهرجان الكرازة المرقسية هذا العام. كما قام نيافته بزيارة كنيسة السيدة العذراء والأنبا موسى الأسود وهي كنيسة تحت الإنشاء، حيث تفقد سير العمل بها، وافتقد خدام وشعب الكنيسة.

الأنبا لوقا يشارك في لقاء الفريق مميش مع الجالية المصرية بجنيف

شارك نيافة الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، في لقاء رئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب مميش، مع الجالية المصرية بجنيف، والذي عُقد يوم الأحد ٢٧ سبتمبر ٢٠١٥م. بمنزل مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة السفير عمرو رمضان.

إهداء درع مدينة برايتون للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

أهدت عمدة مدينة برايتون يوم الأحد ٢٧ سبتمبر، درع المدينة للكنيسة القبطية الموجودة بالمدينة، تقديرًا للجهود التي تقوم بها الكنيسة في خدمة المجتمع هناك. وكانت عمدة المدينة قد زارت كنيسة السيدة العذراء والأنبا أبرآم ببرايتون عقب القداس، وألقت كلمة أشادت فيها بالنشاط المجتمعي والرعوي الذي تقوم به الكنيسة، كما تعهدت بمساندة الكنيسة في إنشاء مدرسة قبطية، وتفقدت فصول التربية الكنسية.

المتنيح الأنبا غريغورس
أسقف الدراسات العليا اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمي

وُلد في أسوان في ١٩١٩/١٠/١٣م، باسم «وهيب عطا الله جرجس». وبعدما أنهى دراسته الثانوية في ١٩٣٦م، التحق بالكلية الإكليريكية بالقاهرة، ليتخرج منها بتقدير ممتاز في مايو ١٩٣٩م. على أن شغفه بالعلم والتعلم جعله يواصل دراسته، وحصل على ليسانس الآداب – قسم الفلسفة من جامعة القاهرة (فؤاد الأول) في يوليو ١٩٤٤م، ثم دبلوم في الآثار المصرية من معهد الآثار المصرية بكلية الآداب جامعة القاهرة في يونيه ١٩٥١م، وبعد ذلك أوفدته الكنيسة إلى إنجلترا حيث حصل على الدكتوراه في الدراسات القبطية من جامعة مانشستر بتقدير ممتاز في يوليو ١٩٥٥م، وكانت الرسالة التي قدمها هي «الكلمات اليونانية في الاستعمال القبطي».

وقد كرّس المتنيح الأنبا غريغوريوس حياته للعلم، فبعد تخرجه من الإكليريكية عمل بها أستاذًا للعلوم اللاهوتية والفلسفة، وأصبح رئيسًا لقسم اللاهوت بمعهد الدراسات القبطية ١٩٥٥م، ثم مديرًا للمعهد.

ولأن طبعه يميل للنسك ويعشق الرهبنة، فقد ترهّب بالدير المحرّق باسم «الراهب باخوم المحرقي» في ١٩٦٢م، ونال الكهنوت في ١٩٦٣م، واستعان به نيافة الأنبا شنوده أسقف التعليم (المتنيح البابا شنوده الثالث)، للتدريس في الكلية الإكليريكية، إلى أن رسمه القديس البابا الأنبا كيرلس السادس أسقفًا للدراسات العليا اللاهوتية، والثقافة القبطية، والبحث العلمي في ١٩٦٧/٥/١٠م.

وقد مثّل الكنيسة القبطية في العديد من المحافل الإقليمية والدولية، وكان عضوًا فاعلًا في الحوارات اللاهوتية واللقاءات المسكونية.

وقد أجاد نيافته العديد من اللغات، وعُرف عنه التدقيق الشديد في الكلام والكتابة، والالتزام الأمين بكافة الطقوس الكنسية.

وقد أثرى المكتبة القبطية بمئات الكتب وعدة آلاف من العظات والمقالات، وتتلمذ على يديه المئات سواءً في الكلية الإكليريكية أو معهد الدراسات، هذا بجانب الآلاف ممن تتلمذوا على كتبه ومقالاته وعظاته.

وتنيح في شيخوخة صالحة في ٢٢ من اكتوبر ٢٠٠١م، ورثاه المتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث قائلًا:

حياة أنبا غريغوريوس تتلخص في كلمتين «التكريس والعلم»... كرّس حياته للكنيسة... كانت الإكليريكية هي جزء من حياته، وكان العلم يشغل كل وقته.. كان الأنبا غريغوريوس يتميز بالشمولية في العلم.. كان عالمًا، يجمع بين البساطة في النفسية والعمق في العقلية... لا أقدر أن أقول أن الله يعوض هذا الجيل عنه، كان مثلًا من الأمثلة التي لا تتكرّر كثيرًا في العلم الكبير...

الصور من أرشيف كنيسة السيدة العذراء – المعلقة – بمصر القديمة، أعدّها الأستاذ نشأت نسيم الخادم بالكنيسة.

الزيارة التاريخية لقداسة البابا تواضروس الثاني إلى الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

خلال الفترة من السبت ٢٦ سبتمبر إلى الخميس ١ أكتوبر ٢٠١٥

إعداد الأستاذة/ بربارة سليمان

وصل فجر يوم السبت ٢٦ سبتمبر ٢٠١٥م، قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، في أول زيارة لقداسته إلى الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية. وكان يرافق قداسته في هذه الزيارة التاريخية كلا من:

وفد من أصحاب النيافة الآباء المطارنة والأساقفة وهم: (١) الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري، (٢) الأنبا هدرا مطران أسوان، (٣) الأنبا ساويروس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (المحرق)، (٤) الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، (٥) الأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس دير مارمينا بمريوط، (٦) الأنبا دوماديوس أسقف مدينة ٦ أكتوبر، بالإضافة إلى (٧) القس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، (٨) تماف تكلا رئيسة دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة، (٩) الأستاذ كامل ميشيل الأرخن بالكنيسة.

وكان وفد رفيع المستوى في استقبال قداسته بالمطار، شمل خمسة أساقفة من الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية، رئيس Bola Medhanialem، أبونا أريغاوي، ٢٤ من علماء الكنيسة الإثيوبية بالزي الكنسي، عدد كبير من الأساقفة والكهنة والشمامسة من الكنيسة الإثيوبية، هذا بالاضافة إلى: سعادة السفير أبو بكر حفني السفير المصري في إثيوبيا، وسعادة السفير محمد دريري السفير الإثيوبي في مصر.

قداسة البابا في كاتدرائية الثالوث القدوس

وعقب استراحة قصيرة، قام أساقفة الكنيسة الإثيوبية في تمام الساعة الثامنة صباحًا، بمرافقة قداسة البابا والوفد المرافق له إلى كاتدرائية الثالوث القدوس بأديس أبابا للقاء أبونا متياس الأول، بطريرك الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية ورئيس أساقفة أكسوم واتشيجو وكرسي القديس تكلا هيمانوت.

وقام قداية البابا وأبونا متياس بالصلاة معًا داخل كاتدرائية الثالوث القدوس، ثم قام قداسة البابا بوضع إكليل من الزهور على قبر هيلاسيلاسي آخر امبراطور إثيوبي.

الاستقبال الشعبي لقداسة البابا في أديس ابابا

ثم توجّه الحاضرون إلى ساحة الكاتدرائية حيث اجتمع الملايين ما بين شخصيات رسمية وعموم الشعب للترحيب بقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وكان ضمن الحاضرين عدد كبير من أساقفة الكنيسة الإثيوبية، ورئساء الأديرة، والسفير الإثيوبي في مصر، والسفير المصري بأديس أبابا، وجميع موظفي السفارة المصرية، والقمص آنجيلوس ومعه البعثة الطبية من كندا، وكبار المسؤلين من الحكومة الإثيوبية، وعدد لا حصر له من الأساقفة والكهنة والشمامسة وأعضاء مدارس الأحد، وحشد شعبي إثيوبي.

كلمة أبونا متياس الأوّل في الترحيب بقداسة البابا

قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية؛ فخامة السيد نائب مجلس النواب، رئيس مجلس الاتحاد؛ الآباء الأساقفة والكهنة؛ الإخوة والأخوات مندوبي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية:

إنه من دواعي سروري أن اقدم كل الترحيب لقداسة البابا تواضروس الثاني في أول زيارته إلى إثيوبيا بعد تنصيبه بابا الإسكندرية وبطريك الكرسي الرسولي للقديس مارمرقس، وأودّ أن أعبّر عن امتناني لقداسته على قبول دعوتنا والحضور.

بسبب الطبيعة الإلهية المشتركة بيننا، فقد بدأت العلاقة الإثيوبية والمصرية منذ أول التاريخ. ثم تطورت علاقتنا بشكل أكبر في اتفاقنا في المجالات التاريخية، الثقافية، الدينية، والاجتماعية.

المسيحيون التابعون للكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدو، والمسيحيون الأقباط المصريون عاشوا دائمًا في تفاهم مشترك حول كل الشئون والاعتقادات المسيحية. وتبادلنا الإيمان الأرثوذكسي المشترك، والمواقف العقائدية، والتعاليم اللاهوتية والإرشادات الكنسية.

أعربنا عن وحدة الإيمان في العديد من المواقف، بما في ذلك تعيين أساقفتنا من خلال كنيسة الإسكندرية، حتى العقود الأولى من القرن العشرين، بدأنا حين ذاك تعيين أساقفتنا. بعد ذلك بدأت كلٌ من الكنيستين إنشاء البطريرك والمجمع المقدس الخاص بها لقيادتها.

منذ عهد الإمبراطور تواضروس في القرن التاسع عشر، قد قام أربعة بطارکة من الكنيسة القبطية بزيارة إثيوبيا، وتأتي هذه الزيارة الخامسة من نوعها. فتلك الزيارات –وزيارة قداسة البابا اليوم– تسهم إسهامًا كبيرًا في تعزيز العلاقة التاريخية بين الكنيستين الشقيقتين، وكذلك بين البلدين.

لذلك أودّ أن أغتنم هذه الفرصة لأرحّب بقداسة البابا رسميًا باسم الكنيسة الإثيوبية التوحيدو، ونيابة عن نفسي. أعتقد ان هذه الزيارة لقداسته ستكون زيارة تاريخية ولا تُنسى بالتأكيد.

الرب يبارك إثيوبيا ومصر، وليعزّز الأخوّة بيننا.

وعقب ذلك توالت كلمات الترحيب من ممثلي الدولة، وفي النهاية جاءت كلمة قداسة البابا.

كلمة قداسة البابا

أنا سعيد جدًا لزيارة هذة البلاد المباركة والجميلة، ويشاركني في هذة السعادة الوفد القبطي المرافق لي من آباء مطارنة وأساقفة وكهنة وشمامسة وراهبة.

جئتُ إليكم أحمل بركات القديس مارمرقس الرسول، وأحمل إليكم بركات كنيسة الإسكندرية، وأحمل إليكم تحيات الشعب المصري كله.

عن هذة الروابط، أودّ أن أذكر أن أبونا متياس وتواضروس نحمل نفس الاسم، ويعنى عطية الله.

أقدّم التحية للآباء الأساقفة والمطارنة في الكنيسة الإثيوبية، والكهنة والشمامسة والخدام والخادمات في مدارس الأحد، وأشكركم على هذة الترانيم الجميلة والموسيقى الرائعة.

إثيوبيا ومصر لهم روابط كثيرة حتى في الكتاب المقدس، ونحن نوجد في نفس القارة، والقديس مارمرقس هو من قدم الإيمان المسيحي في مصر لينتشر في كل أفريقيا ويصل إلى إثيوبيا.

التاريخ قديم ويصل إلى القرن الرابع الميلادي حيث البابا أثناسيوس الرسولي، عندما رسم أول أسقف يخدم على أرض إثيوبيا، أبونا سلامة، في أكسوم. إن كانت الإسكندرية قد زرعت البذرة، فإن أكسوم قد روت البذرة، وروح الله قد نمّى وأعطى لنا هذه الكنيسة العظيمة، الكنيسة الإثيوبية. وصارت كنيسة الإسكندرية وكنيسة إثيوبيا تشهدان لربنا يسوع المسيح، ونعيش الإيمان الأرثوذكسي المستقيم، ونعيش إيماننا بالطبيعة الواحدة، ونعيش هذا الإيمان في كنائسنا وأديرتنا المنتشرة في مصر وإثيوبيا.

والكنيسة المصرية والكنيسة الإثيوبية أختان في العائلة الأرثوذكسية الشرقية القديمة، ونعيش هذا التقليد المستقيم ونشهد للمسيح، وهي مسئوليتنا الأولى وخدمتنا في كنائسنا، وروح الله القدوس الذي يعمل في كنائسنا ويعمل في الخلافة الرسولية في كنائسنا وفي كل الاكليروس وكل الشعب، يعطينا أن نتعامل ونخدم معًا. والكنيسة الإثيوبية تجد دائمًا أن الكنيسة المصرية تخدم وتقف وتتعاون معها ومع كل الشعب الإثيوبي؛ هذا هو الرابط الأول.

أمّا الرابط الثاني والذي أوجده الله في بلادنا معًا هو نهر النيل الخالد. أتعرفون أيها الأحباء أننا في مصر كل يوم ١٩ يوليو نحتفل بعيد اسمه «عيد النقطة»، وهو عيد نقطة الماء، وهو أول نقطة ماء تنزل في إثيوبيا، ونحتفل بها نحن في مصر، ونرجعها إلى الملاك ميخائيل. وكأنه عيد إثيوبي نحتفل به في أرض مصر.

نهر النيل، المياه التي أعطاها الله للبشر هي عطية مجانية للجميع، يتساوى فيها الشمس والهواء. وعطايا الله المجانية التي يمنحها الله لكل البشر هي الشمس والماء والهواء. ونحن ننعم في أفريقيا بنهر النيل العظيم. وإذا كان النهر قد حمل المياه بطوله من إثيوبيا حتى مصر، فمصر أيضًا حملت روح الإيمان بالمسيح ونقلتها من الإسكندرية حتى إثيوبيا في التاريخ القديم.

بلا شكّ نحن نشجّع مشروعات التنمية التي تقوم بها أيّة دولة، ومن ضمنها السد العظيم في إثيوبيا، وهذا الموضوع بين أيدي الخبراء في المياه والري والهندسة، وأيضًا بين القادة الحكام سواء في إثيوبيا، أو السودان، أو في مصر. ويظل نهر النيل رابطا قويًا بين الشعب الإثيوبي والشعب المصري، وحكمة القادة وخبرة الخبراء سوف لا تجعل أيّة مشكلة في هذا المشروع.

أمّا الرابط الثالث بين الشعبين فهو الشهادة، الشهداء الذين قدموا حياتهم

وأرواحهم على اسم المسيح. نحن نحتفل بعيد الشهداء في بداية السنة القبطية أو سنة الشهداء، وبشاء الله أن يجعل رابطًا قويًا يربط بين شعبينا في بداية هذا العام، فالشهداء الذين استُشهدوا على أرض ليبيا أوائل هذا العام سواءً الشهداء المصريين الأقباط أو الإثيوبيين، يجعلون رابط الدم بين الكنيستين والشعبين، وكأن الله يريد أن يؤكد لنا في هذا العام أهمية وحدتنا وصداقتنا وعلاقتنا القوية.

أكرّر سعادتي بهذة الزيارة، ومقابلة أخينا الحبيب أبونا متياس. ولا ننسى زيارته في يناير الماضي، وكانت زيارة ممتلئة بالبركات الكثيرة، وعشنا معه أيام الزيارة في فرح ومسرة. ونحن في هذة الزيارة نتبادل المحبة، فهي زيارة كنسية لتأكيد المحبة بين الكنيستين، ويزيدنا فرحًا أنها تأتي في مناسبة احتفالنا بأعياد الصليب، وهي فرحة أن نشترك معكم في هذه الاحتفالات الكبيرة.

حفظ الله مصر وإثيوبيا، وبارك أرض مصر وأرض إثيوبيا، ويبارك الشعبين: الشعب الإثيوبي والشعب المصري، ونصلي من أجل قادة البلاد أن يحفظهم الله في سلام، ويعطيهم الحكمة والقوة، لكي ماتكون حياتنا في محبة الله وسلامه الذي يفوق كل عقل. أشكركم جميعًا.

بعد الإنتهاء من مراسم الاستقبال قام قداسة البابا بوضع أكاليل من الزهور على قبر كلٍ من قداسة البطريرك أبونا تكلا هيمانوت، وقداسة البطريرك أبونا باولوص، ورئيس الوزراء السابق السيد Ato Meles Zenawi.

في زيارة دير سابيتا جثسيماني للراهبات

وفي ظهر السبت قام قداسة البابا والوفد المرافق له بزيارة دير سابيتا جثسيماني للراهبات (أي: بيت العذارى الحكيمات)، وكذلك ملجأ الفتيات الملحق بالدير والذي تخدم فيه الراهبات الفتيات المقيمات به.

وقام أحد الكهنة بإلقاء نبزة عن الدير والترحيب بقداسة البابا، الذي قام بمباركة الراهبات والفتيات الموجودات بالدير.

في كاتدرائية سانت جبرائيل

وعقب ذلك جاءت زيارة قداسة البابا إلى كاتدرائية سانت جبرائيل، حيث قام بوضع إكليل من الزهور على ضريح البطريرك الإثيوبي الثاني أبونا ثيئوفيلوس.

بعد ذلك توجه قداسة البابا إلى متحف الكنيسة.

قداسة البابا في ضيافة وزير الدولة للشئون الخارجية الإثيوبي

وفي المساء – نيابة عن رئيس الوزراء هيلي ماريام ديسالين، المتواجد في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة– استقبل معالي وزير الدولة للشئون الخارجية الإثيوبي بيرهاني جيبري كريستو، قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وحضر اللقاء البطريرك أبونا متياس الأول، والسفير المصري بأديس أبابا أبو بكر حفني، والسفير الإثيوبي في القاهرة محمود دريري وعدد من الأساقفة.

مأدبة عشاء على شرف قداسة البابا في السفارة المصرية بأديس أبابا

وفي المساء أعدت السفارة المصرية بأديس أبابا مأدبة عشاء على شرف قداسة، حيث قدم السفير المصري كلمة ترحيب بقداسة البابا، قال فيها: «.. زيارة قداستكم إلى إثيوبيا، وقبلها زيارة أبونا متياس إلى مصر، هي أحد مظاهر الوحدة التي سلمها لنا من قبل القديس مارمرقس، وهذا هو السبب وراء العلاقة القوية بين الكنيستين الشقيقتين، حتى بعد الانفصال بعد مجمع خلقيدونية مازالت تظهر العلاقة القوية بين الكنيستين، فهذا مثال لنا جميعًا على كيفية التغلب على كل التحديات، كما استطاعت الكنيستان مواجهة جميع التحديات معًا...»

ثم جاءت كلمة قداسة البابا ليشكر معالي السفير، وأوضح أننا: «نتقاسم مع الشعب الإثيوبي تاريخنا الطويل من المحبة والوحدة كأسرة واحدة كبيرة. فكنائسنا هي أسرة واحدة كبيرة تتبادل أشياء كثيرة. فكنيسة الإسكندرية تفخر بتاريخها المشترك مع الكنيسة الإثيوبية».

في كاتدرائية المخلص ويوحنا المعمدان وأبونا أريفاوي

في تمام الساعة السادسة صباح الأحد ٢٧ سبتمبر، وصل قداسة البابا والوفد المرافق له إلى كاتدرائية المخلص ويوحنا المعمدان وأبونا اريغاوي.

وكان في استقبال قداسة عدد كبير من أساقفة، وكهنة، وخدام وشعب الكنيسة الإثيوبية. ورأس قداسته صلاة القداس الإلهي بالمشاركة مع الكنيسة الإثيوبية، وألقى عظة عن انجيل الصباح الذي تحدث عن مقابلة الرب مع زكّا العشار.

و في ختام القداس بارك قداسته الحاضرين، ثم توجهه لزيارة المتحف الوطني والمكتبة.

الاحتفال بعيد الصليب

وفي ظهر الأحد اصطحب البطريرك أبونا متياس قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني إلى ساحة «ميسكل» (أي ميدان الصليب) لبدء احتفالات عيد الصليب. حيث حضر هذا الاحتفال رئيس جمهورية إثيوبيا، والكثير من طوائف الشعب والشخصيات العامة وكبار رجال الدولة والكنيسة.

شمل الحفل العديد من الترانيم والاستعراضات، ومسرحية عن كيف اكتشفت القديسة هيلانة الصليب المقدس. والعديد من الكلمات من محافظ أديس أبابا، وأبونا متياس بطريرك إثيوبيا، وقداسة البابا، والذي قال في كلمته:

«باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد آمين.

سيادة الرئيس رئيس الجمهورية الفيدرالية الإثيوبية الاتحادية

صاحب القداسة بطريرك إثيوبيا أبونا متياس الأول

سيادة محافظ أديس أبابا، الحضور الكرام الإخوة والأخوات الأحباء.

الحقيقة أنني في سعادة غامرة أن أحضر معكم هذا الاحتفال الكبير، ولم أكن أعرف أنه بهذا الحجم وهذا العدد الكبير، وأهنئكم أنه تم تسجيله في اليونسكو كأكبر احتفال شعبي في العالم.

ونحن في مصر نحتفل بعيد الصليب في نفس اليوم، لذا أحب أن أنقل تحية ومحبة الشعب المصري لكل الشعب الإثيوبي.

أهنئكم بعيد الصليب المجيد الذي هو علامة المحبة للبشرية. الصليب يتكوّن من عارضتين: عارضة رأسية وعارضة أفقية، العارضة الرأسية تمثّل المحبة التي يحبها الله للإنسان، ويرفعها أيضًا الإنسان حبًا في لله. أمّا العارضة الأفقية فهي تمثّل المحبة التي تمتد بين الإنسان وأخيه الإنسان في كل زمان وأي مكان، لذا فالصليب هو علامة المحبة للإنسان، كانت علامة المذلة في العهد القديم، وعندما صُلب السيد المسيح صارت علامة الفخر والمحبة والانتصار.

فصليب السيد المسيح يعلن ويدعو كل أحد «تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم»، فالإنسان يعيش حياته طولًا وعرضًا، ولكن الله يختار منها ساعات المحبة التي يقدمها خدمة لكل أحد.

نحن نعيش على الارض في الإيمان وفي الرجاء والمحبة، ولكن المحبة هي التي تستمر وتمتد معنا إلى السماء، ومن هذا المنطلق وفي عيد الصليب، فإننا نعلم مقدار

المحبة الكبيرة، المحبة التي تربط بين الشعب المصري والشعب الإثيوبي.

ونعلم أن العلاقة القوية التي بين الكنيسة المصرية والكنيسة الإثيوبية أحد صور هذه المحبة، ونعلم أننا في هذه المحبة نقدّر كل مشروعات التنمية التي تتم سواء في مصر أو إثيوبيا ونشجع دائمًا روح الحوار والتعاون المشترك من أجل سعادة كل الشعوب في مصر في إثيوبيا وفي كل مكان.

محبتي ومحبة الوفد القبطي الذي معي نقدمها لشعب إثيوبيا والى كنيسة إثيوبيا، ونحن سعداء أن نشترك في هذا الاحتفال المجيد.

ليبارك الرب إثيوبيا وكنيستها، ومصر وكنيستها، ويحفظكم في هذا العيد في كل سلام وكل محبة، وبركة الصليب المقدس تكون مع جميعكم. أشكركم كثيرًا».

وفي النهاية قام البطاركة وكبار المسؤلين بحرق شجرة في منتصف الميدان بحسب التقليد المتبع.

قداسة البابا في أكسوم

وفي يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر وصل قداسة البابا والوفد المرافق له إلى مطار أكسوم، وكان في استقبال قداسة صاحب النيافة أبونا Meqarious رئيس أساقفة الإيبارشية، والعديد من رجال الدين وممثلي الحكومة.

وقام قداسة البابا بزيارة كنيسة «Tsion Axum».

عقب ذلك بدأ الاحتفال بعيد الصليب، وخلال الاحتفال قام قداسة البابا ورئيس الأساقفة والعمدة بإشعال النار في إحدى الأشجار، وهي إحدى عادات للشعب الإثيوبي عند الاحتفال بعيد الصليب.

ثم توالت كلمات الترحيب رئيس الإيبارشية وممثلي الحكومة، ثم قام قداسة البابا بشكر جميع الحاضرين على ترحيبهم الشديد بقداسته.

بعد انتهاء الاحتفال، تم عمل جولة لقداسته ومرافقوه في المناطق القديمة والتاريخية في أكسوم.

في جوندر

وعند الظهر غادر قداسة البابا والوفد المرافق له أكسوم متوجهين إلى مدينة جوندر، وكان في استقبالهم بالمطار نيافة أبونا إلسا رئيس أساقفة الإيبارشية، وممثلي الحكومة، وعدد من رجال الدين.

واستمرت احتفالات الصليب في وسط إلقاء الترانيم والقصائد، ثم قدم أبونا إلسا كلمة ترحيب بقداسة البابا تواضروس الثاني، جاء فيها: «الآباء والأمهات يحبون أحفادهم أكثر من أولادهم، والأطفال كذلك يحبون أجدادهم أكثر من آبائهم وأمهاتهم. نحن أتباع الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية، نقول إن القديس مارمرقس أبونا، والإسكندرية والدتنا، ونتمسك بتعاليم إيماننا إلى مجيء الرب. الإثيوبيون المقيمون في الخارج، في دول ليس بها كنيسة إثيوبية، يعمدون أطفالهم في كنيسة الإسكندرية حتى يصبحوا شهودًا في الحياة المسيحية». وفي الختام قام قداسة البابا بمباركة الحاضرين وتهنئتهم بعيد الصليب.

بعد انتهاء الاحتفال، اصطحب أبونا إلسا قداسة البابا في جولة حول المناطق القديمة والتاريخية والقصر الملكي، ومن ضمنها زيارة كنيسة الثالوث القدوس، حيث ألقى قداسة البابا كلمة قصيرة وبارك شعب الكنيسة.

في لاليبلا

وفي يوم الثلاثاء ٢٩ سبتمبر في الصباح الباكر، قام قداسة البابا والوفد المرافق بزيارة المدرسة اللاهوتية أثناء طريقه إلى المطار، مغادرًا إلى لاليبلا. ولدى وصوله مطار لاليبلا، كان في استقبال قداسته أبونا كيرلس أسقف الإيبارشية وعدد من ممثلي الحكومة ورجال الدين.

وقد قام باصطحاب قداسة البابا والوفد المرافق له إلى كنيسة مخلص العالم، وقام قداسة البابا بالصلاة، ثم قُدِّمت الترانيم، وعقب ذلك قدم أبونا كيرلس كلمة ترحيب، ثم قُدِّمت كلمات ترحيب من ممثلي الحكومة. وفي الختام قدم قداسة البابا عظة ثم بارك الحاضرين.

بعد ذلك قام قداسة البابا بزيارة كنيسة الصخرة ثم العودة إلى أديس أبابا.

عشاء رسمي على شرف قداسة البابا في أديس أبابا

وفي المساء أُقيم عشاء رسمي على شرف قداسة البابا في فندق هيلتون بأديس أبابا. وألقى قداسته كلمة أعرب فيها عن سعادته لوجوده في إثيوبيا، كما قدم الشكر لقداسة البطريرك أبونا متياس، والكنيسة الإثيوبية لترحيبهم الشديد وضيافتهم الكريمة. وفي نهاية الاحتفال ألقى البطريرك أبونا متياس كلمة جاء فيها: «... ونحن سعداء أنكم قبلتم دعوتنا، وجئتم إلى مدينتنا، وزرتم الأماكن المقدسة

والتراث المسيحي الإثيوبي. وما يجعل هذه الزيارة لها مذاق خاص هو أنكم جئتم إلى إثيوبيا في وقت احتفالاتنا بعيد الصليب الذي هو أكبر الاحتفالات، ويحضرها جمهور كبير. ونتمنى أن تكونوا قد استمتعم بالاحتفالات».

زيارة دير أبونا تكلاهيمانوت

وفي يوم الأربعاء ٣٠ سبتمبر قام قداسة البابا بزيارة دير أبونا تكلا هيمانوت، حيث كان في استقبال قداسة أبونا Quostos رئيس أساقفة الإيبارشية، ورئيس الدير، والرهبان، وبعض من علماء الكنيسة. وقام قداسته بالصلاة في كنيسة الدير، وقام رهبان الدير بقراءة الإنجيل والترنيم. ثم قدم أبونا Quostos رئيس أساقفة الإيبارشية كلمة ترحيب، تلتها كلمة من قبل ممثلي الحكومة الحاضرين. وفي النهاية قدم قداسة البابا تواضروس الثاني كلمة شكرهم فيها، بعد ذلك تفقد قداسة البابا معالم هذا الدير الأثري.

قداسة البابا يقابل رئيس جمهورية إثيوبيا ورئيس البرلمان

ثم توجه قداسة البابا لمقابلة رئيس جمهورية إثيوبيا الدكتور/ تشوم مولاتو.

و بعد ذلك عقد اجتماعًا مع رئيس البرلمان، ثم عقد اجتماعًا في قاعة المجمع المقدس للكنيسة الإثيوبية بحضور البطريرك أبونا متياس، وأجاب على أسئلة الحاضرين.

ثم عُقد مؤتمر صحفي رسمي، وكان للتلفزيون الإثيوبي مقابلة مع قداسة البابا. وقبل المغادرة أقيم حفل عشاء بالفندق لتوديع قداسة البابا والوفد المرافق له.

قداسة البابا يعود لأرض الوطن من اثيوبيا

بعدها توجه قداسة البابا والوفد المرافق له إلى مطار أديس أبابا، وعادوا بسلامة الله إلى أرض الوطن في فجر يوم الخميس الأول من أكتوبر ٢٠١٥م.

صورة الله

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

مَنْ هُو الإنسَان؟

لعل هذا السؤال يُوجّه إلى كل إنسان: من أنت؟ وما هو الإنسان؟

+ وقد يجيب البعض بأن الإنسان هو جسد وروح ونفس، حسبما قال القديس بولس الرسول «وَلْتُحْفَظْ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (١تس٥: ٢٣).

+ أو يجيب البعض بلون من الاتضاع: الإنسان هو تراب ورماد، حسبما قال أبو الآباء والأنبياء إبراهيم «شَرَعْتُ أُكَلِّمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ» (تك١٨: ٢٧).

+ أو يجيب البعض بأن الإنسان مخلوق حيّ عاقل ناطق حرّ مريد...

+ على أن أحسن إجابة تحمل المعنى الروحي والمعنى اللاهوتي هى أن الإنسان صورة الله، شبهه ومثاله. فهكذا قال الرب الإله في قصة خلق الإنسان «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا» «فَخَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِه. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ» (تك١: ٢٦، ٢٧) تواضع كبير من الله، أنَهُ خلق الإنسان علَى صورته.

لقد خلقه على صورته، وأراد له أن يحتفظ بهذه الصورة الإلهية.

إن كنت صورة الله، فأنت إنسان بالحقيقة. وإن لم تكن كذلك، فلا تكون إنسانًا حسب قصد الله وحكمته في خلقه.

ولعل الإنسان بصورته الإلهية، هو ما كان يبحث عنه ديوجين الفيلسوف. أو هو الصورة المثالية للإنسان في ما يقصده المفكرون بعبارة سوبرمان Super Man. على أن الإنسان عندما خلقه الله كان أرقى بكثير مما يجول بذهن المفكرين والفلاسفة.

وطبعًا ليس المقصود بالصورة الإلهية للإنسان، أنه يشابه الله في صفاته الإلهية الذاتية: مثل الأزلية، والوجود في كل مكان، والقدرة على كل شئ، ومعرفة الغيب وما إلى ذلك مما يخص الله وحده.

فما هى الصفات التي كان فيها الإنسان على صورة الله؟

وعندما نتحدث عن هذا الأمر، فبلا شك نقصد روح الإنسان.

١- لقد خُلق على صورة الله في الطهارة والبر والقداسة.

فقبل السقوط كان الإنسان في منتهى البراءة وفي منتهى الطهارة والشفافية. آدم وحواء كانا عريانين، وهما لا يشعران بهذا في حالة من الطهارة القصوى، كالأطفال..

كذلك فإن الحيّة (أى الشيطان) خدعت أمنا حواء وكذبت عليها. بينما أمنا حواء ما كانت تعرف ما هو الكذب ولا الخديعة، ولا تعرف الشك فيما يقوله الغير. ما كانت تعرف أن أحدًا يمكن أن يكذب أو يخدع، إذ كانت بسيطة جدًا وطاهرة.

٢- كان الإنسان أيضًا على صورة الله في الكمال.

ونقصد طبعًا الكمال النسبي. فالله هو الوحيد الذي له الكمال المُطلق. ولكن الإنسان يمكن أن يكون كاملاً بالنسبة إلى مستواه ومقدرته، وحسب مقدار النعمة المُعطاة له، وعمل الروح القدس فيه، ومدى تجاوبه مع عمل الروح القدس. وهكذا كان الإنسان بلا لوم. وإن كان قد كُتِبَ في سفر التكوين أن الله نظر إلى كل ما خلقه فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا (تك١: ٣١). فبلا شك أن هذا كان ينطبق أيضًا على آدم وحواء.

وحتى بعد سقطة الإنسان، نقرأ في الكتاب المقدس عن بعض أشخاص أنهم كانوا كاملين، كما قيل عن أبينا نوح الذي بنى الفلك أنه كان كاملاً (تك٦: ٩). كذلك قيل عن أيوب أنه كان رجلاً كاملاً (أى١: ١).

٣- الإنسان خلق أيضًا على صورة اللّه في السلطة.

لقد قال له الله «أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ» (تك١: ٢٨). ونفس هذه البركة والسلطة أعطيت لأبينا نوح بعد رسو الفلك، وكما كُتب في سفر التكوين، الإصحاح التاسع.

٤- الإنسان أيضًا خُلق على صورة اللّه كسيد وملك على كل الخليقة.

وعندما فقد صورته الإلهية بدأت الخليقة تتمرد عليه. الحية تسحق عقبه (تك٣: ١٥). وبعض الحيوانات أصبحت وحوشًا يمكن أن تقتله. والأرض نفسها ما عادت تعطيه قوّتها (تك٤: ١٢).. وهكذا فقد سلطته.

٥- هو أيضًا كان على صورة اللّه في القوة.

فالإنسان الروحي يكون دائمًا قويًا. ولا أقصد قوة الجسد، كما كان شمشون. وإنما يكون قويًا في شخصيته، وفي تفكيره وإرادته واحتماله، وفي نصرته على حروب الشيطان.. إلخ.

والنفس القوية لا تهتز ولا تخاف ولا تتردد ولا تيأس. والذي على صورة الله حتى الآن لا يخاف على الإطلاق.

وكمثال لذلك داود النبي والملك الذي قال في (مز٢٧: ٣) «إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لاَ يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَفِي ذلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ». ولذلك فإن الخائفين لا يدخلون ملكوت الله (رؤ٢١: ٨).

إن الأنبياء والقديسين قدموا صورة عميقة لعدم الخوف، كما كان القديس أنطونيوس في البرية، أو القديس أثناسيوس الذي قيل له «العالم كله ضدك» فأجاب وأنا ضد العالم»، لذلك دُعى «أثناسيوس الذي هو ضد العالم» Athanasius Contra Mondum.

٦- أيضًا الذين في صورة اللّه، يكونون دائمًا ناجحين:

كما نقرأ في المزمور الأول لداود أن الأشخاص الأبرار يكونون كشجرة مغروسة على مجاري المياه تعطي ثمرها كاملاً في حينه، وورقها لا ينتثر، وكل ما يعملونه ينجحون فيه (مز١: ٣). كذلك قيل عن يوسف الصديق إنه كان رجلاً ناجحًا (تك٣٩: ٢). لذلك فإن الإنسان الفاشل لا يكون في صورة الله.

٧- الإنسان أيضًا خُلق على صورة اللّه في التواضع.

حقًا إن الله هو المتواضع الوحيد. لأنه وهو العالي جدًا، ينزل إلى مستوانا ويتعامل معنا. يتكلم معنا، ويستمع إلى صلواتنا. ولكن الإنسان يمكن حسب مستواه أن يكون متواضعًا. على الأقل إذ يعرف أنه تراب ورماد، ولا يميل إلى أفكار الكبرياء والمجد الباطل، ظانًا في نفسه أنه أعلى ما ينبغي. ولذلك فالشخص المتكبر لا يكون في صورة الله.

كصورة اللّه، نقوم بعمله في حياتنا، حتى أن كل من يرانا، يقول «حقًا هؤلاء هم أولاد اللّه. إنهم مثل أبيهم السماوي لأن لهم نفس صورته». كل من يرى أولاد اللّه في محبتهم وهدوئهم ورقتهم، وفي مثالهم الحى في قداستهم، فإنه يمجد أباهم الذي في السموات. إن ربنا يسوع المسيح قد صعد إلى السماء، ولكنه ترك صورته في تلاميذه لينقلوها من جيل إلى جيل.

حكمة الحرمان

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وتوابعها ورئيس المجمع المقدس لشئون الرهبنة
metropolitanpakhom@yahoo.com

في رحلة حياتنا على الأرض يقاسي كلٌّ منّا من بعض الأمور التي يُحرَم منها، وغالبًا ما يحدّثك كل من يقابلك عن لون من ألوان الحرمان يعانيه. البعض يعاني من نقص معيّن في الأمور المادية، أو لون من الحرمان الفكري الذي قد يفتقر فيه إلى فرص المعرفة والتعلّم، وآخر يعاني من نقص أو فقد أو تعثّر في العلاقات الاجتماعية والإنسانية؛ وكلها صور مختلفة من الحرمان. وبقدر ما يشكو العالم من الحرمان بقدر ما يفقد الإنسان سعادته.

وأمام الحرمان قد يتسأل البعض عن الهدف منه؟ وقد يرفضه البعض ويتذمر فيفقد سعادته، وقد يقف آخر متحيرًا: لماذا يسمح الله للإنسان الذي أحبّه فأوجده بهذا الحرمان، ألا يتعارض هذا مع صلاح الله ومحبته؟..

وعندما تقف متحيرًا في مسيرة حياتك عندما تعاني من أيّ لون من ألوان الحرمان فكّر هكذا...

١) اقبل أيّ صورة من صور الحرمان وأنت متأكد أن الله سمح لك بهذا الحرمان لا بقصد الألم ولكن لأنه يحبك، ولأنه صانع الخيرات، فهو لابد أن يقصد به خيرًا لك!!

– فدرس الحرمان قد يكون تأديبًا: فآدم بعد سقوطه حُرم من الوجود في جنّة عدن لكنه أدرك ضعفه، وأدرك أيضًا محبة الله الذي لم يشأ هلاكه بل ردّه إلى الفردوس مرة أخرى بتدبير الخلاص.

– ودرس الحرمان قد يكون إنذارًا من الرب، مثلما سمح الرب ببلبلة ألسنة كل الشعب عند برج بابل، لكنه كان سببًا في انتشار الإنسان في كل الأرض بحسب قول الكتاب.

– ومن يتعلم درس الحرمان يدرك كيف يسلك في مخافة الرب، فها هوذا نبوخذنصر الذي قال: «هذه بابل العظيمة التي صنعتها بقوتي واقتداري»، يُحرَم من قوته واقتداره ويصير كالحيوانات ليتعلم أن فضل القوة لله لا منه.

– كما قد يكون درس الحرمان سببًا لكي يُؤهَّل الإنسان لاختبارات أعمق مع الله، فها هوذا ابراهيم المحروم من أن يكون له ابن حتي بلغ مائة عام، يتمتع بصلوات ومقابلات واختبارات مع الرب، وفي النهاية يتعلم كيف يرى يد الله تعمل معه، وكيف ينتظر مواعيد الرب، وتعلم كيف يستطيع الرب أن يصنع أعمالًا عظيمة.

– كما قد يكون درس الحرمان فطامًا عن محبة العالم، فالذي لا ينقصه شيء قد لا يشتاق للراحة الأبدية..

– والحرمان أيضًا يعلم الشكر الدائم، فالذي يُحرَم من صحته يستطيع أن يشكر مرارًا كثيرة عندما يتعافى، على عطية الصحة.

٢) افرح لان الله لن يسمح أبدًا بأن تفقد خلاصك، فلا يستطيع أحد أن يفقدك أبديتك إلّا خطيتك، وتذكر أن الله لن يحرمك أبدًا من نعمة الخلاص، ولا يستطيع أحد أن يحرمك منها سوى أن ترفض أنت نفسك هذه النعمة بإصرارك علي طريق الشر، وبهذه الفلسفة كتب القديس يوحنا ذهبي الفم أنه «لا يستطيع أحد أن يؤذيك ما لم تضرّ أنت نفسك». ففي مواجهاتك مع العالم اسأل نفسك: هل يفقدك الأمر أبديتك؟ إن كان لا فلا تحزن... وما يمكنك أن تتنازل عنه تنازل عنه، وما يمكنك أن تقبله بفرح اقبله بفرح، وما يمكنك أن تتعلم منه درسًا تعلم منه.

٣) ثق أن الله بحكمته إن رأى أن ما حُرمت منه اليوم لازم لك غدًا فسيعطيك إيّاه، وأنه قادر أن يمنحك المطر المبكر والمتأخر، وسيعطيك في حضنك كيلًا فائضًا مهزوزًا مُلبَّدًا، إن لم يكن اليوم ففي الأبدية.

فقط: اقبل.. وافرح.. وثق.. وعش حياتك سعيدًا واثقًا في تدبير الله المحب.

يُدعى اسمه عجيبًا

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودسوق وملحقاتها الأسقفية
demiana@demiana.org

تكلمنا عن ألقاب السيد المسيح في أعداد سابقة وهي: ملك الملوك ورب الأرباب، إبن الإنسان، الصخرة، حجر الزاوية. ونستكمل سلسلة الألقاب في لقب آخر وهو أنه «عجيب».

تنبأ إشعياء النبي وقال: «وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا مُشِيرًا إِلَهًا قَدِيرًا أَبًا أَبَدِيًّا رَئِيسَ السَّلاَمِ» (إش٩: ٦). وقال السيد المسيح لمنوح والد شمشون عندما ظهر له ولزوجته وسأله عن اسمه «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟!» (قض١٣: ١٨).

كان السيد المسيح عجيبًا في تجسده الذي قال عنه بولس الرسول «وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ» (١تي٣: ١٦). لم يحسب مساواته للآب اختلاسًا لكنه أخلَى ذاته آخذًا صورة عبد فأخفى مجده الإلهي بالناسوت (انظر في ٢: ٦-٨). وكان عجيبًا في ولادته من عذراء حسب الجسد بغير زواج وبغير زرع بشر. وكان عجيبًا في أن والدته ظلت عذراء بعد الولادة حسب نبوة حزقيال النبي (انظر حز ٤٤: ١-٢)، وأنها ولدته بغير طلقات الولادة حسب نبوة إشعياء النبي (انظر إش ٦٦: ٧).

كان عجيبًا في هروبه من بطش هيرودس الملك إلى مصر ليباركها، وهو الذي أقام لعازر الميت من القبر بعد دفنه بأربعة أيام.

كان عجيبًا في أن يعمل نجارًا منذ صباه ليؤكد أنه قد جاء ليخلص العالم بخشبة الصليب مثلما قال عنه القديس مار أفرام السرياني: [مبارك هو ذلك النجار الذي صنع بصليبه قنطرة لعبور المفديين].

كان عجيبًا في قبوله العماد من يوحنا المعمدان في نهر الأردن كأنه محتاج للعماد مثل باقي البشر الخطاة، وهو والذي انفتحت السماء عند خروجه من الماء وجاءت شهادة الآب بأنه هو الابن الحبيب موضوع سرور الآب منذ الأزل وإلى الأبد، والروح القدس آتيًا ومستقرًا على رأسه بهيئة جسمية مثل حمامة كعلامة أن هذا هو نوح الجديد الذي سيجدِّد الحياة تجديدًا حقيقيًا على الأرض.

كان عجيبًا في خضوعه ووداعته، وفي ترفقه بالضعفاء، وفي تحننه على الأطفال وعلى المرضى، وفي محبته للخطاة حتى يقبل بهم إلى التوبة... وكان عجيبًا في حزمه وقوّته وغيرته المقدسة؛ مثلما طرد الغنم والبقر والباعة من الهيكل، وقلب موائد الصيارفة قائلًا لهم إن «بَيْتِي بَيْتَ صَلاَةٍ يُدْعَى لِجَمِيعِ الأُمَمِ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ» (مر١١: ١٧). ولم يقبل رياء الكتبة والفريسيين الذين يعشّرون الشبث والنعنع والكمون ويأكلون بيوت الأرامل، وكشف رياءهم أمام الجميع. لذلك كتب عنه مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث في أشعاره: [يا قويًا ممسكًا بالسوط في كفّه والحب يدمي مدمعك].

كان عجيبًا في إخفاء لاهوته عن الشيطان لكي يتم الفداء، وكان عجيبًا في قيامته المجيدة من الأموات وفي إثبات لاهوته لتلاميذه لكي يتم الإيمان. وكان عجيبًا في مشيه على الماء قبل الصليب، وفي مشيه على الأرض بعد القيامة، ثم في صعوده إلى أعلى السموات.

للمقال بقية

الشخصية القوية

نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية
anbabenyamin@hotmail.com

الإنسان الروحي ليس فقط الهادئ الوديع المسالم والاجتماعي، ولكنه أيضًا القوي صاحب القرار، وهذا ما رأيناه في شخصية الشهيد الذي اتخذ قرار أن يتبع السيد المسيح ويتحدى الوسط المحيط به، حتى وإن كانوا هم الأغلبية.. لذلك يقول السيد المسيح « ما جئتُ لألقيَ سلامًا بل سيفًا. فإنّي جئتُ لأفرّقَ الإنسانَ ضدَّ أبيه، والابنةَ ضدَّ أمِّها، والكَنَّةَ ضدَّ حَماتِها. وأعداءُ الإنسانِ أهلُ بَيتِه. مَنْ أَحَبَّ أَبًا أو أُمًّا أكثرَ منّي فلا يَستَحِقُّني، ومَنْ أَحَبَّ ابنًا أو ابنَةً أكثرَ منّي فلا يَستَحِقُّني، ومَنْ لا يأخُذُ صَليبَهُ ويَتبَعُني فلا يَستَحِقُّني. مَنْ وَجَدَ حَياتَهُ يُضيعُها، ومَنْ أضاعَ حَياتَهُ مِنْ أجلي يَجِدُها» (مت ١٠: ٣٤-٣٩).. ومن هذه الكلمات يتضح أن الرب يعلن عن حاجته للإنسان القوي القادر على اتخاذ القرار الصعب ضد روابط عائلية تُعطّله عن حياته مع المسيح، مثل أسرة وثنية جزء منها يقبل الإيمان المسيحي والجزء الثاني لا يقبله، فيكون الجزء المؤمن مع الإيمان ضد غير المؤمن، وخير مثال الملكة ألكسندرا زوجة الإمبراطور دقلديانوس والتي حين رأت الشهيد مارجرجس أحبت المسيح الظاهر فيه فآمنت واستشهدت على يد زوجها الوثني (دقلديانوس) ولم تخف! لذلك فالإنسان الروحي يستطيع اتخاذ قرار مناسب في الوقت المناسب مثل مارجرجس.

لا شكّ أن حمل الصليب يعني أنه شخصية قوية، يضع حياته لأجل المسيح ضد الشر والذات، وقبول الألم الاختياري لتحقيق أهداف روحية عُليا مهما كانت المعاناة، بحيث يصير من المحاربين الأشدّاء بالمعنى الروحي (Good fighter)؛ يقرّر الابتعاد عن الشر وهذا ليس ضعفًا وإنما قوة، لأن المسيحي يملك قرار كراهية الشر، وكلما كره الإنسان الشر أحب الله وأحب الخير كما يقول المزمور «يَا مُحِبِّي الربِّ أَبغِضوا الشرَّ»، وهذه وصية هامة. ممكن أن يحتمل لأجل ذلك الجهاد الروحي ضد الذات والمعاناة لأنه اختار اختيارًا جيدًا، وحَمَلَ الصليب وقَبِلَ الموت.. من أمثلة هذه القرارات القوية قرار البتولية، أو عدم الانصياع للتزين والخلاعة، وكذلك النضج في فهم العلاقات الاجتماعية ورفض الشر منها. وأيضًا له أولويات الروح والفكر عن العاطفة والغريزة. وليس الإنسان المهادن الذي يمسك العصا من النصف ويرضي كل الأطراف على حساب الحق، ولكن المسيحي القوي فلا بد أن يتألم لأجل المبادئ الروحية السامية.

إن الباحث عن الحقيقة يتألم لأجلها، أمّا الذي لا يبحث إلا عن سعادته ولذته فهو ضعيف ولا يصلح للمواقف القوية. لذلك الشخصية القوية تضع أهدافًا قوية، وعلى استعداد أن يموت من أجل تحقيق هذه الأهداف، كمن يحيا لأجل نشر ملكوت الله ويقول «لِيَ الحياةُ هي المَسيحُ والموتُ هو ربحٌ» (في ١: ٢١).

إن أصعب القرارات القوية كلها ضد الذات البشرية الضعيفة وأهوائها وشهواتها.. حقًا إن الصراع مع الذات وقبول الألم للتخلص من تسلط الذات التي تدنّس النفس يُعتبر دليلًا قويًا على قوة الشخصية وقدرتها على تنفيذ المشيئة الإلهية والوصية الإلهية، وبذلك يصير إنسانًا قدوة لغيره يؤثّر فيه ويقوده.

هذا هو جوهر الحياة المسيحية: أن يتقوّى الإنسان بالنعمة، ويغلب الضعف بكل صورة، حتى يكون قويًا يملك نصاب الحقيقة كاملة...

الشفاعة «٢»

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

النوع الثاني هو الشفاعة التوسلية، وهي عدة أنواع:

١- شفاعة العذراء مريم والدة الإله الشفيعة المؤتمنة، ذات الشفاعات المقبولة عند ابنها الحبيب يسوع المسيح: لقد تشفّعت من أجل أصحاب عرس قانا الجليل وقبل الله شفاعتها وحوّل الماء إلى خمر (يو ٢). وتشفعت من أجل متياس الرسول عندما سجنوه في سجن حديدي في مدينة برطس بآسيا الصغرى، وبشفاعتها تحول كل ما هو حديد في المدينة إلى ماء حتى انذهل الناس والملك، وطلب الملك من العذراء أن تشفي ابنه فتشفعت من أجله وتم شفاؤه، فآمن الملك وكل أهل المدينة بالرب يسوع. والكنيسة تتخذ العذراء الشفيعة الأولى والأخيرة في كل صلواتها وطقوسها.

٢- شفاعة الملائكة: نتشفع بالملائكة ورؤساء الملائكة، وبالأكثر الثلاثة العظماء المنيرين ميخائيل وغبريال ورافائيل، لأن الملائكة تحبنا وتود خدمتنا «أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخَلاَصَ!» (عب ١: ١٤). ووقف مَلاك أمام المذبح وأعطي بخورًا كثيرًا لكي يرفعه أمام مذبح الذهب أمام العرش الإلهي والبخور هو صلوات القديسين (رؤ ٨: ٣)، فالملائكة النورانيون الروحانيون يخدموننا، ومن ضمن خدماتهم لنا يتشفعون عنا أمام الله.

٣- شفاعة الأحياء في الأحياء: عندما نقول للأب الكاهن: «اذكرنا في صلواتك على المذبح»، وعندما نطلب من بعضنا «اذكرني يا أخ في صلواتك»، وهي علامة محبة واهتمام بعضنا ببعض. بولس الرسول يتشفّع عن الشعب ذاكرًا إياهم في أدعيته، ويطلب صلواتهم عنه «وَأَنْتُمْ مُسَاعِدُونَ بِالصَّلاَةِ لأَجْلِنَا».

الشعب يطلب من صموئيل النبي أن يتشفع فيهم «وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِصَمُوئِيلَ: صَلِّ عَنْ عَبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلهِكَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: أَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكُفَّ عَنِ الصَّلاَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ...» (١صم ١٢).

٤- شفاعة الأحياء في الراقدين: مثل صلاة التجنيز على الميت، صلاة الثالث، صلاة الأربعين، صلاة السنة، الترحيم في القداس، أوشية الراقدين في رفع بخور عشية، الترحيم على الراقدين في صلواتنا الخاصة وهكذا.

وهي تنفع التائبين الذين لهم سهوات وخطايا خفيفة نسوا أن يعترفوا بها، أو التي فعلوها بغير معرفة، أو خطايا الصبا والجهل.

لها أصل كتابي، معلمنا بولس الرسول صلّى ترحيمًا على نفس صديقه المتوفى أنيسفورُس قائلًا: «لِيُعْطِهِ الرَّبُّ (انيسفورُس) أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ» (٢تي ١: ١٨).

٥- شفاعة الراقدين في الأحياء: القديسون الذين رقدوا هم أحياء لنا، يهمهم أمرنا، ويفرحون لفرحنا. هم آباؤنا وأمهاتنا وإخوتنا، وهم أحياء في السماء لأن إلهنا إله أحياء وليس إله أموات، ولهم دالة قوية عند الله، وشفاعتهم قوية ومقتدرة، لذلك نتشفع بهم. موسى تشفع بإبراهيم، وسليمان تشفع بأبيه داود.

في نهاية مجمع القداس نقول: «هؤلاء الذين بسؤالاتهم وطلباتهم ارحمنا كلنا معًا، وأنقذنا...»، وفي قطع الساعة التاسعة: «لا تنزع عنّا رحمتك من أجل إبراهيم حبيبك وإسحاق عبدك وإسرائيل (يعقوب) قديسك».

كل واحد له قديس أو قديسون يتشفّع بهم ويطلب بركة صلواتهم.

مهرجان الكرازة ٢٠١٦م:
ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبّ

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

«ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ!» هذا هو شعار مهرجان ٢٠١٦م إن شاء الله..

- «ذُوقُوا..
- انْظُرُوا..
- مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ!» (مزمور ٣٤:٨)..

ذُوقُوا:

فالحياة الروحية «تذوّق»، أي «اختبار».. وهناك فرق شاسع بين أن تسمع عن طعم العسل، وبين أن تتذوّقه فعلًا! «السمع» يجعلك تجول بفكرك وخيالك ومشاعرك، وتعود بإحساس عام.. أمّا «التذوق» فيجعلك تأخذ هذا «العسل» إلى أعماقك، وإلى أحشائك، فيمتزج بدمك، ويسري في عروقك، ويتسلل إلى كل خلايا جسمك!

انظروا ما أطيب الرب:

هكذا رب المجد يسوع!! الذي سمع عنه أيوب كثيرًا، ولكنه لما رآه صاح قائلًا: «بِسَمْعِ الأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ وَالآنَ رَأَتْكَ عَيْنِي» (أيوب ٤٢:٥)، وهذا ما رآه داود بالإيمان حين قال: «جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. لأَنَّهُ عَنْ يَمِينِي فَلاَ أَتَزَعْزَعُ! لِذلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَابْتَهَجَتْ رُوحِي! جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا!» (مزمور ١٦:٨-٩).

تأمل في هذه المراحل المتتالية:

١- رآه بعين الإيمان والرؤيا والنبوة..

٢- ففرح القلب..

٣- وتهلل اللسان..

٤- وسكن جسده على رجاء القيامة!

وهذا ما نحتاجه من اختبار لهذا الشعار:

١- أن نؤمن بالرب يسوع القائم من الأموات، والصاعد إلى السموات، والقادم في المجيء الثاني ليأخذنا إليه!

٢- أن نفرح بكل هذه العطايا، وبالأكثر بالعاطي نفسه رب المجد، الذي قال لتلاميذه: «سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ» (يوحنا ١٦:٢٢).

٣- وينعكس الفرح القلبي على تهليل لساني، وترانيم وتسابيح «أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ» (يع ٥:١٣).

٤- والمهم أن يصير هذا يقينًا يوميًا وأبديًا..

- أحياه كل يوم.. إذ يقودني الرب يوميًا في كل مناحي الحياة..
- وأترجّاه بعد القيامة.. إذ أحيا معه وله وبه إلى الأبد في ملكوته..

«لأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ» (أعمال ١٧:٢٨).

لهذا جاءت مفردات المهرجان معبِّرة عن هذا اليقين الإلهي:

١- «افْرَحُوا..

٢- اكْمَلُوا..

٣- تَعَزَّوْا..

٤- اهْتَمُّوا اهْتِمَامًا وَاحِدًا..

٥- عِيشُوا بِالسَّلاَمِ..» (٢كورنثوس ١٣:١١).

الأب الروحي

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

تستعمل الكلمة اليونانية πρεσβύτερος لتعبر عن الأب الروحي، وهي تعني حرفيًا العجوز أو الشيخ، وذلك لارتباط الأب الروحي بالخبرة الروحية، والمعرفة. ولا أقصد بالمعرفة، المعرفة الدراسية أو النظرية، لكن المعرفة عن اختبار. لذلك يجب أن يكون وقورًا وعارفًا بالشريعة، عالمًا بدواء النفوس. ويُفضّل أن يكون شيخًا متقدمًا في السن. يقول يشوع ابن سيراخ «ما أجمل القضاء للشيب وحسن المشورة للشيوخ! ما أجمل الحكمة للشيوخ والرأي والمشورة لأرباب المجد! كثرة الخبرة إكليل الشيوخ ومخافة الرب فخرهم» (سي٢٥: ٧، ٨). ولكون سر الاعتراف يرتبط بالأبوة الروحية لذا لا يُمنَح للآباء الكهنة الجدد الحق في ممارسة السر بعد السيامة مباشرة، إلا بعد فترة يحدّدها الأب الأسقف حسب تقييمه الروحي للأب.

الحاجة إلى الآباء:

الأب الروحي شخصية أساسية للمؤمنين عمومًا، وللحياة الرهبانية بصفة خاصة. فقد يدّعي البعض أن الكتب الروحية أو الرهبانيّة كافية، لكنى أقول لو كان هذا صحيحًا لما كانت هناك حاجة للأطباء، فالدواء بأنواعه في الصيدلية ولكنه لا يُغني عن الذهاب للطبيب الذي يشخّص المرض ويحدّد الدواء. هكذا وإن كنا لا نستطيع أن ننكر أهمية القراءة، بل ونشدّد على أهميتها، ولكن تبقى الحاجة إلى مرشد مُختبر ليحدد الطريق والقانون الذي يناسب كل حالة على حدة.

ومن السمات التي تميز شخصية الأب الروحي:

١- القدرة على التمييز والافراز: ومن خلالها يفهم أعماق الحقيقة التي غالبًا ما تختبئ داخل النفس، فيستطيع أن يتخطّى الظاهر ويرى ما يبطن في النفس. المسترشد لابد أن يكون صادقًا ويفتح أعماقه للأب، ولكن قد يجد المبتدئ صعوبة في ذلك، فيتغلب عليها الأب بنظرته الثاقبة، وبالاستنارة التى منحه إياها روح الله القدوس.

٢- تحديد الجرعة المناسبة: فيكون الأب قادرًا على تقديم النصيحة المناسبة، في سبيل تغير حياة الإنسان، أو تقدمه في الطريق تجاه الملكوت. فمتى توفّرت السلطة الروحية المُستَمَدَّة من العمق الروحي للمرشد، مع المصداقية الناتجة عن خبرته الروحية، يستطيع متى توفرت الرغبة والعطش الروحي أن يرتفع بالإنسان نحو عنان السماء. سمة أساسية للأب الروحي - وإن كان القديس يوحنا ذهبيّ الفم يعّممها على أي شخص مسيحي - هي أن يكون مؤثرًا، قادر على إحداث تغير، قادرًا على منح شفاء للنفس، وتأثيره ليس من خلال تسلطه على أبنائه بل بالمحبة، مثلما يجتذبنا الله: «كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِحِبَالِ الْبَشَرِ بِرُبُطِ الْمَحَبَّةِ وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النِّيرَ عَنْ أَعْنَاقِهِمْ وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعِمًا إِيَّاهُ» (هو١١: ٤).

٣- الحب غير المشروط: عندما تقابل الشاب الغنى مع السيد المسيح، وقبل أن يعطى إجابة عملية قيل عن السيد المسيح: «فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ» (مر١٠: ٢١). هكذا يستطيع الأب الروحي أن يتعامل مع أبنائه بمختلف مستوياتهم الروحية، بمحبة واحدة «أَسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ. تَأَنَّوْا عَلَى الْجَمِيعِ» (١تس٥: ١٤). وهذه السمة لا تتوفر إلاَّ لمن أحبوا الله بكامل قلوبهم، فيتعامل مع جميع أبنائه من خلال المسيح بالمحبة الكاملة، لا بمحبة شخصية للنفس التي بدورها تختلف من إنسان لآخر. هذه السمة تجعله يستطيع أن يعيش هو آلام غيره، فلابد للأب أن يكون قادرًا على حمل أثقال ومتاعب أبنائه.

هَمْسُ الفراغات

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو
fryohanna@hotmail.com

+ معرفة الإنسان محدودة، وكثيرًا ما تأتينا المعلومات عن بعض الأمور غير مكتملة وبها الكثير من المناطق المُظلمة، أو لنقُلْ بعض الفراغات.. ولكي تكتمل الصورة أمامنا، نحتاج لملء هذه الفراغات.. وهذا ما ينبغي أن نقوم به عن طريق طرح الأسئلة والبحث والتحرّى لمعرفة المزيد من التفاصيل لتكميل الصورة..

+ هكذا ونحن نقرأ الكتاب المقدّس، نحتاج أن نقرأه قراءة شاملة سريعة في البداية، حتّى نفرش أحداثه وموضوعاته في أذهاننا أوّلاً قبل أن نبدأ في القراءة التأمّليّة العميقة.. أمّا إذا كنّا نأخُذ بعض المقتطفات من هنا وهناك بدون استيعاب الصورة الكلّيّة للأحداث، فسيكون أمامنا الكثير من الفراغات التي ستؤثر بالتأكيد على فهمنا لمعاني الكلمة، وبالتالي على علاقتنا بالله..

+ أحيانًا ونحن ندرس التاريخ، تكون المشاهد والأحداث بها الكثير من الفراغات، التي تحتاج منّا بعض الجهد في التنقيب والقراءة وربط الأمور لاستكمال الصورة التاريخيّة السليمة المحايدة، والتي نستطيع أن نحلّلها ونتعلّم منها دروسًا مفيدة.. ونحتاج أيضًا لتقييم ما نقرأه في القصص التاريخيّة بفكر مستنير، لكي نميّز الحقائق من التخاريف التي قد يكون كتّاب التاريخ قد ملأوا بها الفراغات، لسببٍ أو لآخر..!

+ عندما يتحدّث إنسانٌ في موضوع ما مع وجود فراغات كبيرة في معرفته، أحيانًا نجده يحاول ملء هذه الفراغات ببعض اللغو أو الخيال وأحيانًا بكلام غير سليم يخالف الحقيقة، ممّا يشوّه عرضه للموضوع، ويشكّك في باقي ما عَرَضَهُ من معلومات..!

+ من هنا إذا كنّا متّفقين على أنّه من المستحيل الإلمام بكامل المعرفة، فإنّنا نحتاج عندما نتحدّث في أي موضوع أن يكون لدينا مهارة ملء الفراغات بأسلوب حكيم ودقيق وصادق، ونتعلّم أيضًا قول الكلمة البسيطة المتواضعة «لا أعرف»، بدلاً من ملء الفراغات بكلام كاذب أو غير موثوق في صحّته..!

+ وجود الفراغات في حدّ ذاته هو أمر غير مريح للنفس التي بطبيعتها لا ترتاح للمجهول.. ولكن ما يعزّينا أنّ هذا الوضع مؤقّت، وسينتهي في الأبديّة التي يقول عنها القديس بولس الرسول: «لأننا نعلم بعض العلم.. ولكن متى جاء الكامل فحينئذ يُبطَل ما هو بعض.. الآن أعرف بعض المعرفة، لكن حينئذ سأعرِف كما عُرِفت» (١كو١٣).

+ الإيمان أيضًا يمكن أن يملأ الكثير من الفراغات الموجودة بسبب نقص المعرفة، إذ هو ثقة في الله صاحب المعرفة الكاملة والكلّيّ القدرة، الذي هو في نفس الوقت المخلّص محبّ البشر، لذلك فالاتكال عليه يحفظ النفس في طمأنينة مهما كان حجم الفراغات الموجودة.. وعشرة الله بوجه عام تملأ أيّ فراغات، وتُشبِع القلب وتملأه بالنور والبهجة..

+ وأخيرًا فإنّ الفراغات غير قاصرة على نقص المعرفة، بل قد تكون الفراغات في الوقت.. والناجحون هم مَن يستطيعون استثمار وملء أوقات فراغهم بما ينيهم ويُسعدهم.. فلا يتركون لعدو الخير فرصة لمهاجمتهم، فهو تستهويه مساحات الفراغ في أوقاتنا وتجعله يطمع في أن يجد له مكانًا يحتلّه في هذا الفراغ.. لذلك يلذّ لأولاد الله أن يملأوا فراغات وقتهم بسماع بعض التأملات مع القراءات النافعة والصلوات القصيرة مثل «صلاة يسوع»، فيظلّوا على الدوام مُحَصَّنين ومنشغلين بمحبّة الله...

الخادم والفرح

القس أنطونيوس فهمي
كنيسة القديس جوارجيوس بالإسكندرية بالظهير محسم بك
fatherantoniosfahmy@gmail.com

الخدمة هي عمل إلهي وحضور إلهي... فأيّ فرح للعامل فيها؟

من يصاحب الملك يأخذ من مجد حضوره ويشارك فرح المشاركين، وهذا ما يشجع الخادم ويؤيد خطواته ويحثّه على العطاء المستمر. ونعتبر الفرح أحد العلامات الرئيسية لضمان سلامة الطريق.. ونؤمن أن فرح الرب هو قوتنا.

وهناك أمور كثيرة تدعو للفرح في الخدمة...

+ فرح الرسالة والهدف السماوي:

خادم يحضر نفوسًا للمسيح، خادم يدعو للتوبة، خادم يدعو للصلاة والتسبيح، خادم يدعو للتمتع بالإنجيل (البشارة المفرحة)، خادم سفير للمسيح، خادم يصالح المتخاصمين ويرد الضالين ويجمع المُشتّتين... أيّ فرح يكون فيه؟

الخادم هو صديق العريس وشريك أفراحه وخيراته وبركاته، يفرح مع كل تائب ويبتهج مع كل راجع، وله نصيب في أفراح وولائم السماء بالتائبين.

+ يفرح بنمو الخدمة وثمرها:

فرح من حيث الكيف والكم، ويمجد عمل الله معه، ويبارك الله الذي لكثرة صلاحه استخدم ضعفه وجعل نفوسًا تعرف الرب وطريق بيت الرب، وصار منهم الخادم والشماس و... الخ، وبدأت الكلمة تثمر وتعمل وتسكن فى النفوس.

أيّ فرح للخادم وهو يري أولاده يخدمون المذبح، ويشتركون في الوليمة السماوية، ويتناقشون في الأمور الروحية، ويلاحظ ويراقب أشواقهم وهي تنمو وتثبت؟ أيّ فرح للخادم وهو يرى أولاده وهم يسعون للتوبة والاعتراف، حيث يقودهم ويدبّر لهم ما يحتاجون؟

+ فرح الافتقاد:

الافتقاد هو السعي وراء النفوس، وتوصيل رسالة محبة المسيح والكنيسة وأعضائها الحيّة لعضو بعيد أو يشعر بغربة. كم هو مؤثر وفعّال ومفرح! ولا يوجد خادم محب للافتقاد إلّا وذاق ثمره وفرحه في داخل نفسه كخادم قبل المخدوم. في الافتقاد نشارك السيد المسيح جلوسه مع المرأة السامرية، ودخوله إلى بيت زكّا، ونتحدث عن التوبة والرجوع، ونتقابل مع نفوس يصعب الوصول إليها، ونخبرها بالرجاء الذي لها في المسيح يسوع، ونقتنصها من أسر العدو ونردّها إلى الحظيرة سالمة آمنة فرحة.

+ فرح بإخوته الخدام:

وهو يرى فيهم الحماس والحب والوحدة، حيث يقضون معًا أوقاتًا طويلة يعدّون لخدمتهم كيف تكون أكثر جمالاً وتأثيرًا وفاعلية، وتتكوّن بينهم روابط روحية مفرحة، وكل واحد يتعلم من الآخر ويساعد الآخر، وكم يكون فرحهم بنجاح عمل قاموا به معًا حيث تتأصّل وحدانية القلب التي للمحبة.

+ فرح الوجود الدائم في الكنيسة:

الكنيسة هي الفردوس المستعاد، وهي بيت الملائكة ومسكن الله مع الناس، والخدمة تجعل الخادم يقضي أوقاتًا طويلة داخل الكنيسة مما يتيح له فرص أكثر للصلاة والتسبيح والاطمئنان بالوجود داخل أسوار مدينة النجاة.

الإنسان والكون

القس إبراهيم القمص عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

يرتبط الإنسان بالكون ارتباطًا وثيقًا، فهو جزء منه، فمن تراب الأرض ومادتها أُخِذ وصار إنسانًا، وبقوانين الأرض ونظامها خضع وتأثر، ولكنه في نفس الوقت يحمل طابعًا إلهيًا «وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً» (تك ٢: ٧)، وهكذا الإنسان يحمل طبيعة مادية وطبيعية روحية أي نسمة حياة من الله.

أعدّ الله الكون لإجل الإنسان وطلب منه أن يحفظه، والحفظ هنا يعتمد على أن يحفظ الإنسان نفسه في حالة البرّ، أن يحفظ حياته في الله، بحسب الصورة التي خُلق عليها، وهكذا تنتقل بركات الله اللا محدودة واللا زمنية إلى قلب الزمن والتاريخ، فالإنسان بصلاته يُحضر الكون لله، وبقداسته يُقدِّس الكون، وبطاعته يحفظ للكون بريقه، وكأن الإنسان هو يد الله العاملة في الزمن لإجل الكون. ولكن المشكلة بدأت عندما ظنّ الإنسان أنه مركز الكون ومركز كل شيء، وأنه بمقدوره أن يحفظ الكون بدون الله، ونسي أن الله هو مركز الكون وسر الحياة، فكانت النتيجة المباشرة والطبيعية أن تشوّه الكون (الفساد والموت)، ولم يعد الكون بمادته وسيلة شركة مع الله، بل صار حاجزًا وحائلًا يمنعنا عنه.

لذلك كان لابد من إنسان جديد (آدم الثاني)، يدخل في التاريخ والزمن، يعيد للكون بريقه وللخليقة شركتها مع الله، فكان تجسد الابن الكلمة الذي يحمل في ذاته الطبيعة الإلهية، ثم أخذ الطبيعية الإنسانية الكاملة من مريم العذراء واتحد بها اتحادًا كاملًا ودائمًا، ليكون اتحاده بطبيعتنا سر تجديد دائم وتقديس مستمر ليس للطبيعة البشرية فقط وبل وللكون كله، ليستعيد الإنسان دوره الحقيقي في تجديد وتقديس الكون كله، تهيئة واستعدادًا لتجديده الشامل والكامل في مجيئة الثاني.

الكنيسة وتجديد الكون

نخطئ عندما ننظر إلى الكنيسة على أنها مجرد مؤسسة أو منظمة روحية، أو اننا نذهب إليها لنلتقي الله لكي نتقدس من أجل أنفسنا فقط، فالكنيسة هي حركة الروح القدس من أجل تقديس العالم كله، فالكنيسة متجهة للعالم والتاريخ حاملة خلاص الله وتجديده، ونحن نأخذ من قداسة المسيح لننشرها في العالم كله، وهذا ما تعبّر عنه تلك القصة التي تحكي عن شخص جاء إلى القداس متأخرًا وقد أوشك على الانتهاء وبدأ الشعب في الخروج، فتساءل: هل انتهت الخدمة؟ فأجابه شخص: إنها قد بدأت الآن. نعم! إننا في الكنيسة من أجل العالم كله، ندخل الكنيسة ثم نخرج حاملين المسيح للكون كله، بهذا المعنى نفهم كلمات الرب يسوع «أنتم نور العالم، أنتم ملح الأرض». وبهذا المعنى نفهم الإفخارستيا بأنها ليست هروبًا أو نسيانًا للعالم ولكنها اللحظات التي نقدم فيها العالم باستمرار لله حتى يتطهر ويتقدس.

كتب الأسقف سيرابيون إلى متوحدي مصر في القرن الرابع: [إن العالم باق بسبب صلواتكم، وبفضل ابتهالاتكم يهطل المطر على اليابسة، وتكتسي الأرض بالخضرة، وتعطي الأشجار ثمرًا].

حقًا إن المسيحي الحقيقي (صورة المسيح) هو حامل البركة للخليقة كلها.

عمارة الكنائس والأديرة القبطية «٢»

القس بيمن الطحاوي
كاهن كنيسة مار جرجس بشلبي / المنيا
bimentahawi@yahoo.com

امتاز الطابع المعماري العام للكنائس القبطية القديمة بالتواضع والبساطة في مظهرها الخارجي، مع بهجة وجلال مظهرها الداخلي الذي يوحي بالرهبة والخشوع. وكما هو معروف تُبنى الكنائس القبطية متجهة جغرافيًا نحو الشرق، إشارة إلى تطلّع المؤمنين تجاه النور، معطين ظهورهم لظلمة الخطية والشرور.. هذا وقد شهدت الكنائس والأديرة القبطية أعمال تخريب عديدة، ولم تفلت أيّ كنيسة قبطية أو دير في مصر من الاعتداءات، فحُطِّمت كنائس وأديرة كثيرة واختفت تمامًا، كما تهدّمت وتشوهت أجزاء عديدة من الكنائس التي لازالت باقية.

أمّا أقسام الكنيسة من الداخل فهي: الهيكل، ويقع في صدر صحن الكنيسة من الشرق، ومرتفعًا عنه قليلًا، وفيه المذبح، ثم الخورس، ويُقام بين الهيكل والخورس حاجز يُصنع عادة من الخشب يُسمّى «حامل الإيقونات» وفي وسط حامل الايقونات هذا باب الهيكل، ولا يجوز لأحد أن يدخل الهيكل غير الأساقفة والقساوسة والشمامسة بعد خلع أحذيتهم توقيرًا له. ثم صحن الكنيسة، ويقع في القسم الأول منه المنبر، وفي بعض الكنائس يوجد جناح مرتفع يطلّ على صحن الكنيسة، وهو مُخصَّص للنساء، وفي كنائس أخرى تمّ قديمًا تخصيص مكان للسيدات في الجانب الغربي من الكنيسة أي خلف الرجال مع إقامة حاجز أو ساتر خشبي مُفرَّغ لإخفائهن، ومع مرور الزمن وبعد أن أصبح من المعتاد حضور النساء للصلوات داخل الكنيسة، تم تقسيم صحن الكنيسة حاليًا إلى قسم للرجال وإلى جوارهم قسم للنساء.

أمّا ملحقات المبنى الكنسي فهي: المعمودية حيث يُعمَّد طالبو العماد، وبيت القربان الذي يُخبَز فيه القربان ليُقدَّم في القداس، والمنارة التي هي برجٌ لأجراس الكنيسة، ويُعلَّق في أعلاها صليب غالبًا ما يكون مضيئًا في الليل إشارة إلى وضع الكنيسة في العالم باعتبارها مركز النور، والدياكونية وهي الغرفة الملحقة بالكنيسة لحفظ أواني الخدمة وكل وما يستلزم خدمة القداس، وفي بعض الكنائس توجد مكتبة للاطلاع، وأحيانًا توجد حجرة كبيرة أو قاعة تستخدم للضيافة.

ومع ظهور النظام الرهباني لأول مرة على يد القديس الأنبا انطونيوس مؤسس الرهبنة المسيحية في مصر وكل العالم، أُنشئت الأديرة القبطية، ويُطلق اصطلاح «دير» على مكان إقامة الرهبان وانفرادهم للعبادة، وكانت الأديرة في البداية عبارة عن قلالي منفردة في الجبال والصحاري حول قلاية الأب الكبير، ثم بُدِء في بناء كنيسة لإقامة الصلوات، كان يجتمع فيها الرهبان يومي السبت والأحد من كل أسبوع، ومن ثَمّ ظهرت المائدة التي تجمع الرهبان بعد حضور القداس لتناول وجبة بسيطة صارت تعرف باسم «الأغابي» أي وليمة المحبة، وكان لابد من وجود بئر للماء، وفرن لتجهيز الطعام والقربان..الخ. ويُعَد القديس الأنبا باخوميوس هو أول من أسّس ديرًا بالمعنى المعروف اليوم وذلك سنة ٣١٨م بصعيد مصر، وبدأ في وضع قوانين ونظم دقيقة، تخضع لها الجماعة الرهبانية كلها بكبيرها وصغيرها، ولما ضاق نطاق الدير الأول برهبانه، أخذ القديس باخوميوس في تأسيس أديرة أخرى، وهكذا امتلأت القفار والصحاري المصرية بجماعات الرهبان. ومع تكرار الاعتداءات على الأديرة بُدء في بناء الأسوار والحصون.

نبذة عن التاريخ القبطي للأقباط بأمريكا

بمناسبة إنشاء الأبرشية القبطية الأرثوذكسية للبابا تواضروس الثاني لأمريكا

القس باسيليوس صبحي
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
hamaged@yahoo.com

أول خبر وصلنا عن وجود أقباط بأمريكا كان من خلال كشف بأسماء الطلبة الذين اجتازوا أمتحان القبول بكلية شنشيشانا الطبية بأمريكا بتاريخ ٦ يونيو ١٩٠٨م وعددهم ٣٦ طالبًا، أولهم كان عزيز إبراهيم، ومن بينهم رشدي فخري وساويرس إبراهيم (المجلة القبطية، السنة الثانية، العدد ٤، الاثنين ٦ يوليو ١٩٠٨م، ص ١٩٦). ومن ثَمّ أسماء هؤلاء الطلبة الثلاثة كانت أقدم ما توصّلنا إليه عن تواجد أقباط بأمريكا، ولا نعلم هل عادوا لأرض الوطن بعد استكمال دراستهم هناك أم آثر بعضهم الحياة بهذه القارة البعيدة؟

كما وصلنا خبر محاولة تأسيس أول كنيسة قبطية بأمريكا، وذلك حينما انضم الأسقف وليم أوستن (الأمريكي الجنسية) للكنيسة القبطية، وطالب بتأسيس كنيسة قبطية أرثوذكسية بشيكاغو وذلك سنة ١٩٥٤م (مجلة الإيمان، السنة الـ٢٤، العدد الأول، توت ١٦٧١ش/ سبتمبر ١٩٥٤م، ص ٦). كما شهدت نفس السنة إجتماع الجمعية العامة الثانية لمجلس لكنائس العالمي

2nd Assembly of the World Council of Churches في Northwestern University's Evanston campus

بولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ١٥– ٣١ أغسطس ١٩٥٤م، بحضور ١٢٠٠ مندوب من ١٦١ كنيسة من ٤٨ دولة. وقد مثّل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في هذا الاجتماع وفد مُكوَّن من: القمص مكاري السرياني (المتنيح الأنبا صموئيل أسقف عام الخدمات العامة والاجتماعية، فيما بعد)، والمتنيح القمص صليب سوريال (كاهن كنيسة مارمرقس بالجيزة والأستاذ بالكلية الإكليريكية)، والعالم أ. د. عزيز سوريال عطية (الأستاذ بكلية الآداب جامعة الإسكَندرية، ومؤسس الموسوعة القبطية فيما بعد).

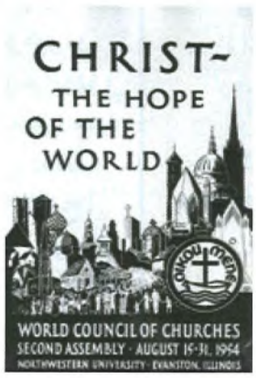

وممّا هو جدير بالذكر أن الوفد القبطي في طريق السفر من مصر لأمريكا زار لندن عدة أيام. احتفل خلالها بالقداس الإلهي حسب الطقس القبطي بالكنيسة اليونانية بلندن. فلعلها المرة الأولى التى يُصلّى بالقداس القبطي في بريطانيا. وحضر هذا القداس المبعوث القبطي للدراسة بجامعة كامبردج د. وهيب عطاالله جرجس (المتنيح الأنبا غريغوريوس أسقف عام الدراسات اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمي فيما بعد) (مجلة الإيمان، المرجع السابق، ص ٩).

نياحة الراهب القمص بيمن البرموسى

رقد في الرب يوم الأحد ٢٠١٥/١٠/٤م، الراهب القمص بيمن البرموسي، مسئول مقر دير السيدة العذراء (برموس) بالقاهرة. كان قد وُلِد في ١٩٥٦/٢/١٢م بروض الفرج بالقاهرة، وترهّب بدير البرموس في ١٩٨٣/١/م، وسيم قسًّا في ١٩٨٧/٧/٢م. وتمت صلاة الجناز عليه في دير البرموس برئاسة نيافة أنبا إيسيذوروس أسقف ورئيس الدير، وحضور أصحاب النيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، وأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس المطرية وعين شمس، والآباء رهبان الدير.

خالص تعزياتنا لنيافة الأنبا إيسيذوروس ومجمع رهبان دير البرموس.

وفاة الفنان التشكيلي العالمي صبري ناشد

أقيمت ظهر يوم الخميس أول أكتوبر ٢٠١٥م بكنيسة السيدة العذراء مريم بمنطقة بين السرايات بالجيزة، جنازة المثّال العالمي صبري ناشد أثناسيوس، شقيق صاحبي النيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، بحضور محافظ القليوبية المهندس محمد عبد الظاهر. وقد أوفد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، للمشاركة في صلاة الجنازة وإلقاء كلمة عزاء نيابة عن قداسته، وقد شارك في الصلاة من الآباء الأساقفة أصحاب النيافة: الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا إيسيذورس أسقف ورئيس دير البرموس، والأنبا توماس أسقف القوصية ومير، والأنبا يوأنس أسقف اسيوط، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، والأنبا مكاريوس الأسقف عام بالمنيا وأبوقرقاص، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي ومنشية الصدر، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس عزبة الهجانة والماظة وزهراء مدينة نصر، بالإضافة إلى عدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان وأفراد الشعب.

وكان قد رحل عن عالمنا الفاني يوم الأربعاء ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥م. والفنان صبري ناشد شغل منصب عضو المجلس الأعلى للثقافة، ومدير عام المتاحف والمعارض بهيئة الفنون التشكيلية الأسبق. وتحتل أعماله عددًا من الأماكن داخل مصر وخارجها من بينها وزارة الخارجية المصرية، دار الأوبرا المصرية، بانوراما ٦ أكتوبر، متحف الفن المصري الحديث، قاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر، مترو الأنفاق – محطة جمال عبد الناصر، متحف الفن الأفريقي بواشنطن، متحف تيتو – يوغوسلافيا. ومما يجدر ذكره أيضًا أن حرم الرئيس السادات السيدة جيهان السادات قامت بإهداء تمثاله «زهرة الصبار» للسيدة نانسي كيسنجر، زوجة وزير خارجية أمريكا في ذلك الوقت كهدية رسمية، حيث تم تسليمه لمتحف الفن الأفريقي بواشنطن.

نياحًا لروحه، وعزاءً لنيافة الأنبا كيرلس ونيافة الأنبا بطرس ولكل أفراد الأسرة.

مُناجاة

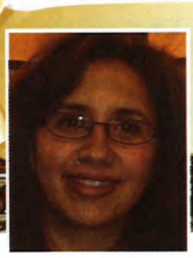

مارياده ادوارد

marianneed@hotmail.com

«وأنا بَليدٌ ولا أعرفُ. صرتُ كبَهيمٍ عندَكَ. ولكني دائمًا معكَ. أمسَكتَ بيَدي اليُمنَى. برأيكَ تَهديني، وبَعدُ إلَى مَجدٍ تأخُذُني. مَنْ لي في السماءِ؟ ومَعَكَ لا أُريدُ شَيئًا في الأرضِ» (مزمور ٧٣: ٢٢-٢٥)

قد صرتُ كبليد عندك..

فأنا لا افهم كما يجب، ولا أتفاعل كما يجب، يهاجمني الفتور، ويقلّ اشتياقي.. يبتعد قلبي ويعود.. أسقط وأقوم.. بليد جدًا.

علمتني فلم أتعلم، أدّبتني فلم أخضع، اعترضتُ، تأوهتُ، بليد!

قد صرتُ كبليد عندك، ولكني دائمًا في محضرك.. ولكني دائمًا.. معك.

لذا.. حتى وإن كنتُ لا أفهم ولا أتفاعل، حتى وإن كنتُ فاترًا أو بعيد القلب، جاهلًا متذمرًا.. ولكني في النهاية معك.

... ...

أمسكتَ بيدي اليُمنى.. جذبتني نحوك.. كلما حاولتُ الابتعاد، كلما حاولتُ أن أسحب يدي، كلما تمرّغتُ في الأرض.. تعود فترفعني.. تستردّني.. تمسك بيدي، وبرأيك تهديني.. وبعدُ.. إلى مجد تأخذني..

... ...

ولكني دائمًا معك..

ومن جمال ما بقيتُ معك.. لم أعد أريد معك شيئًا..

لم يعد للأرض وجودٌ في قلبي..

لم أعد أتمسّك فيها بسواك، وجمال صوتك، وكلامك.

أمسكتَ بيدي اليُمنى،

برأيك تهديني،

وبعد إلى مجد تأخذني،

من لي في السماء؟.. ومعك لا أريد شيئًا في الأرض.

إعلان من سكرتارية المجمع المقدس

تم الاتفاق في جلسة المجمع المقدس الأخيرة على تجميع أسئلة الشباب والشعب في مصر وبلاد المهجر لتكوين مجموعات للرد عليها وإصدار الردود في نبذات مجمعية تعبر عن الرأي الرسمي للكنيسة في مختلف القضايا الإيمانية والحياتية. وتعلن لسكرتارية المجمع المقدس عن تخصيص عناوني البريد الإلكتروني التاليين لتلقي الأسئلة:

Questionsandanswers@copticholysynod.org

Copt_qa@yahoo.com

اجتماعيات

«لأن نجمًا يمتاز عن نجم في المجد»
قداس ذكرى الأربعين

للشماس المهندس/ سليم عبده كيرلس الأسقف

Holy Liturgy in remembrance of Deacon

Eng. Selim Kerolos EL-Oskof

تتقدم العائلة بالشكر لجميع من واساهم إمّا بالحضور أو البرق وتخصّ بالذكر السيد/

عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

لإيفاده العميد/ **أشرف زمزم** مندوبًا خاصًا للتعزية من رئاسة الجمهورية.

نيافة الأنبا رويس

الأسقف العام لترأسه صلاة الجناز،

نيافة الأنبا قزمان

أسقف سيناء الشمالية لإيفاده القس مويسيس،

نيافة الأنبا مينا

أسقف ورئيس دير مارجرجس الخطاطبة للتعزية الأسرية الخاصة العميقة الأثر،

نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها، الأنبا تادرس أسقف بورسعيد، الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، الأنبا باخوم أسقف سوهاج، الأنبا أبولو أسقف جنوب سيناء، الأنبا كيرلس آفامينا أسقف

ورئيس دير مارمينا،

الأنبا فام أسقف طما، الأنبا صليب أسقف ميت غمر، الانبا أبرآم أسقف الفيوم الأنبا أنطونى أسقف اسكتلندا وايرلندا

لتعزيته الشخصية الرقيقة

الأنبا سيرابيون أسقف لوس آنجلوس

الأم أدروسيس رئيسة دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم، الأم كيريه مرقوريوس رئيسة مجمع راهبات دير أبي سيفين بمصر القديمة، الدكتور القس/ أندريا زكي رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، والكهنة الموقّرين الذين شاركوا في صلاة الجناز لكنائس أبي سيفين بالمهندسين، العذراء بالدقي، مارمرقس بالجيزة، العذراء بجاردن سيتي، العذراء والملاك ميخائيل بالعباسية شرق، العذراء – قصر الريحان بمصر القديمة، الأنبا أنطونيوس بأرض اللواء، مارمينا والبابا كيرلس بالطوابق، دير الأنبا شنوده بمدافن مدينة نصر.

وسوف تشترك العائلة مع مجمع السمائيين في صلاة القداس الإلهي الساعة التاسعة صباح يوم السبت ٢٠١٥/١٠/٢٤ في كنيسة الشهيد العظيم أبو سيفين بالمهندسين

ناجى عبدالله وأسرته بالنمسا
يزفون إلى السماء روح
الأب الغالي والقلب الكبير

المهندس وهبه محارب

«مبارك ومقدس من له نصيب في القيامة الأولى» (رؤيا ٢٠: ٦). نعمًا بالفرح السماوي من المسيح والقديسين. نياحًا لروحه الطاهرة، وتعزيات السماء للأسرة ومحبيه

إعلان

تعلن إدارة المجلة عن توفر مجلد مجلة الكرازة للسنة الثانية والأربعين (٢٠١٦م). يمكنكم الحصول عليه من مقر مجلة الكرازة بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس، كما يتوفر كذلك مجلدات السنوات السابقة.

اجتماعيات

خالص التعازي

لنيافة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو والنائب

البابوي لكنائس أوربا

فى وفاة أخيه

الفنان الكبير النحات

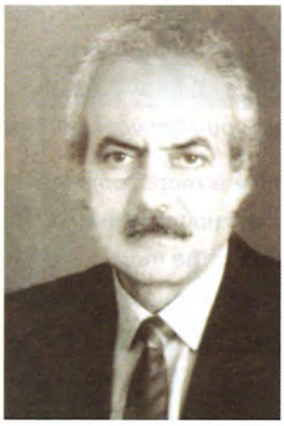

صبرى ناشد أثناسيوس

أولادك عادل ونيفين

وادريانو والبرتو

إيطاليا – فينسيا

«أنا عارف أعمالك ومحبتك وخدمتك وإيمانك وصبرك» (رؤيا ٢:١٩)

دير الشهيد مارمينا العجائبي بمريوط

الأنبا كيرلس آفا مينا

أسقف ورئيس الدير

ومجمع رهبان الدير

يزفون إلى السماء

على رجاء القيامة

الأستاذ الفنان

صبرى ناشد

شقيق صاحبي النيافة

الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو

والأنبا بطرس

أسقف شبين القناطر

طالبين من الرب أن يعطي نياحًا لروحه، وعزاءً للأسرة الكريمة وكل محبيه.

انتقل إلى الفردوس الأحد ٢٧ سبتمبر ٢٠١٥

المهندس وهبه محارب بسطوروس

زوج المرحومة ماري شهدي شنوده

وشقيق المرحومة وهيبة

والمرحوم سامي، ووالد كُلٍّ مِن

يوسف، ومجدي، وماهر زوج

آمال حنين، وأشرف زوج تريزا خلف،

وسلوى حرم ميلاد جرجس،

وسهام حرم مدحت صادق،

وسوسن حرم ناجي نجيب.

وجد كُلٍّ مِن فادى وفدوى ميلاد،

ووسام ورامي مدحت، ومينا وجون

ومارينا ناجي، وبيشوي وبيتر

وماري ماهر، ومارك مجدي،

وماريا وديفيد أشرف. وقريب

عائلات المرحوم سامي محارب بالإسماعيلية،

والمرحوم إسحق حبيب بالإسكندرية،

والمرحوم نجيب عياد بشبرا،

والمرحوم منير حبيب بجرجا،

والمرحوم فيليب شهدي بأمريكا.

وتتقدم الأسرة بوافر الشُكر لقداسة

البابا الأنبا تواضروس الثاني

ولنيافة الأنبا بيسنتي

أسقف حلوان والمعصرة

لتفضله بترأس صلاة الجنازة.

كما تشكر الأسرة الآباء المطارنة

والأساقفة الذين أرسلوا برقيات تعزية،

وتشكر الأسرة أيضًا مجمع الآباء

الكهنة بإيبارشية حلوان والدقي

وجزيرة الدهب وبني سويف، وكافة

المُشاركين بواجب العزاء.

قداس ذكرى الأربعين على روحه

الطاهرة الساعة ٩:٠٠ صباح يوم

السبت ٧ نوفمبر ٢٠١٥ بكاتدرائية

السيدة العذراء مريم – ١٧ شارع

ذو الفقار بحلوان.

تلغرافيًا: يوسف وهبه

٤٤ شارع ثابت بحلوان

«حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم»

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

سامي جبرة سليمان

تحيي الأسرة ذكراه بصلاة القداس

الإلهي على روحه الطاهرة يوم

الأحد الموافق ٢٠١٥/١٠/٢٥م

بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس

بالحريزات الغربية – المنشاة – سوهاج

تلغرافيًا: أولاده فتحي وحسني والعائلة

الرب يعوض تعب محبتكم.

«طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن، نعم! يقول الروح لكي يستريحوا من أتعابهم، وأعمالهم تتبعهم».

الذكرى السنوية الأولى لحرمه

سامرية شحات خليل

تحيى الاسرة ذكراها بصلاة القداس

الالهى على روحها الطاهرة

يوم الاحد الموافق ٢٠١٥\١٠\٢٥م

بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس

بالحريزات الغربية – المنشاة – سوهاج

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت : ٠٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد»

الذكرى السنوية الأولى

للأب الغالي

مكرم صبري عبد السيد

سيُقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة

يوم الجمعة الموافق ٢٠١٥/١٠/٣٠

الساعة الثامنة صباحًا، بكنيسة الشهيد

مارجرجس ببركة السبع المنوفية.

زوجتك وأبناؤك: ماجد وبيشوي

«طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب ليسكن فى ديارك إلى الأبد»

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة

رضا بساده نوح

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور

القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم

الجمعة الموافق ٢٠١٥\١٠\٣٠م الساعة

السابعة صباحًا بكنيسة الشهيد

العظيم مارجرجس بقفط.

كنتِ نهرًا من العطاء والمحبة

والحنو، فشربنا وكبرنا وصرنا

رجالًا بفضل شمعة حياتك التي

بذلتيها من أجلنا، فأنارت لنا الطريق.

أولادك – رأفت ومجدي وعماد وهدرا

وكاريوس ملقى ومتى عبد المسيح وماري

وبله واكرام وحنان ونعمه ومريم،

وأحفادك وأقاربك

YOUR WILL BE DONE

"...Your will be done on earth as it is in Heaven."

Matthew 6:10

Surrendering to the will of God

Saint Habib Girgis the Archdeacon

The concern of the one who truly loves is to accept what their beloved wants and put aside what they dislike; this is true love. You can not fully love God unless you align your will with His.

Nothing is more complete or perfect than the will of God, so whenever your will unites with His, yours becomes better and closer to perfection, for God is the most perfect Being. Follow His will to sanctify and perfect your will, and in everything say: 'Let it be Your will, and let me fulfill it, O Lord'. Everything in the world happens with God's permission, so we must thank God and accept what is happening joyfully. If you train yourself to adopt this practice, nothing will distress or disturb you, and you will keep your calmness and tranquility, living in perfect peace.

Surrender fully to the Lord, and give yourself to the Almighty so that your will is in line with His. Surrendering to the Lord is the source of all calmness, tranquility, happiness and joy. Give yourself to His Divine care and be guided by it along your way, thus proving that you are living for God and not yourself. If your will is fully submissive to His, then you will not act in any way except to fulfill His will. Do not desire anything except to perfect His will in you, then you will be happy and rejoicing in the midst of trials and trouble (James 1:2). Do not let your heart tremble before hardships, so that God may grant you true delight, for God loves those who follow His will, as He spoke of David the prophet in Scripture saying; "I have found David the son of Jesse, a man after My own heart, who will do all My will".

When you submit and obey the will of God, you will control all your evil desires, and subdue all your worldly lusts. As much as you humble yourself, you will unite with God, so remove and eliminate anything from your path that will prevent you from receiving this great reward. The Kingdom of God is righteousness, peace, and joy in the Holy Spirit. Do not be troubled or become restless because of pain in this temporal world, for all takes place according to the will of God. All your sadness will be changed into happiness, torments into comfort, and bitterness into joy. We have learned this from the saints of the Church, whose trials, troubles, sadness and temptations have been transformed into delight, peace and relief.

Teach me O Lord to do Your will, follow Your path, and avoid what You dislike, for this is my consolation and the goal of my desires.

"Nevertheless I *am* continually with You; You hold *me* by my right hand. You will guide me with Your counsel, and afterward receive me *to* glory. Whom have I in heaven *but You?*" (Psalm 73:23-25).

TWITTER @ A GLANCE

Bishop Raphaeil @BishopRaphaelan
These forty years the LORD your God has been with you; you have lacked nothing" (Deut 2:7).

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
Believing the lies of the enemy that we are weak leads us to defeat, but realisation of our true Godly nature allows us to live our strength.

Bishop David @AnbaDavid
Hail to you Mary, the salvation of our father Adam, Hail to you Mary, the Mother of God.

Bishop Karas @BishopKaras
Many people do not enjoy their life with God because they live in the spirit of slavery not in the spirit of sonship.

BIBLICAL FACTS

How do we discern the will of God?

1) Seek it: "Ask, and it will be given to you; seek, and you will find; knock, and it will be opened to you (Matthew 7:7).

2) Know that the will of God never contradicts His word, but is always in accord with it: "I will instruct you and teach you in the way you should go; I will guide you with My eye" (Psalm 32:8).

3) Have fellowship with God: "I am the good shepherd; and I know My sheep, and am known by My sheep" (John 10:14).

Sayings of the Fathers

Saint Mark the Ascetic

"Whoever prays for those who hurt him lays the demons low; but he who opposes his affronter is bound to the demons."

Saint Augustine

"Nothing happens in this world but by the direction or permission of God."

قداسة البابا والوفد المرافق له لدى وصولهم إلى مطار أتلانتا بالولايات المتحدة الأمريكية

أخبار الكنيسة فى صور

مع راهبات دير السيدة العذراء مريم والقديسة دميانه بأتلانتا

في زيارة لمدرسة القديس إكليمندس بناشفل

سيامة كاهنين جديدين بناشفل

قداسة البابا يستقبل القنصل المصرى فى كنيسة مارمرقس بهيوستن

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يصلي التسبحة مع رهبان دير العذراء والأنبا موسى الأسود بكوربوس كرستى

في كنيسة السيدة العذراء بأتلانتا

ويدشن مذبح كنيسة القديس الأنبا بيشوى بناشفل

في كنيسة السيدة العذراء بميامى - جنوب فلوريدا

فى كنيسة القديسة رفقة وأولادها بأورلاندو

فى كنيسة مارمرقس بهيوستن